مركز دراسات الشهيد الخامس
الشهيد السعيد محمد باقر الصدر

IRAQ

موطني

هل راك سالماً منعماً وغانماً مكرماً

الأسبوعية الإخبارية التحليلية، العدد السابع والثمانون
الأربعاء ٠٤ - ٠٢ - ٢٠٢٦

٠٣
الأخبارالسياسية

لن أتنازل عن ترشيح رئاسة الوزراء إلا بناءً على طلب أغلبية الإطار وليس

تحت ضغوط خارجية

٠٧
الأخبار الاقتصادية

العراق يسجل ارتفاعاً في الدين الداخلي المتراكم إلى ٨٩ تريليون دينار

٠٩
الأخبار الثقافية و الاجتماعية

افتتاح جامع الإمام علي (ع) في الفلوجة بواسطة رئيس ديوان الوقف

السني

١١
الاجواء الافتراضية

قُصي شفيق، الصحفي

١٣
اقليم كوردستان

لقاء بافل طالباني ووفد إطار التنسيق في دبشان

١٦
التقارير و المقالات

تطور الصراع الأمريكي-الإيراني عام ٢٠٢٦: تحليل

استراتيجية "حافة الهاوية" في إطار نظرية العلاقات الدولية

المرشح النهائي للإطار التنسيقي

نوري المالكي، المرشح النهائي للإطار التنسيقي

أكد الإطار التنسيقي، في بيان صادر عنه، أن انتخاب رئيس الوزراء يمثل مسألة داخلية بحتة، تُنجز وفق العملية السياسية، مع مراعاة المصلحة الوطنية وبعيداً عن أي تدخل أو إملاءات خارجية. وجدد الإطار تأكيده على ترشيح السيد نوري #المالكي لتولي منصب رئاسة الوزراء. كما شدد الإطار التنسيقي على سعيه لإقامة علاقات متوازنة مع المجتمع الدولي، تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، خصوصاً مع القوى العالمية المؤثرة.

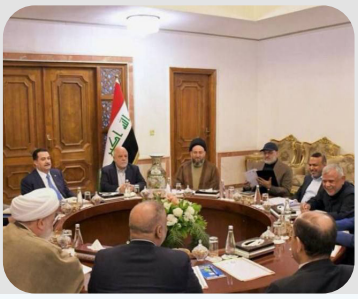

أول رد فعل لواشنطن

أول رد فعل لواشنطن على قرار الإطار التنسيقي بدعم استمرار ترشيح المالكي

كتب جو ويلسون، عضو الكونغرس الأمريكي عن الحزب الجمهوري، يوم السبت ٣١ كانون الثاني، في منشور على منصة X (تويتر سابقاً): «إلى العملاء الإيرانيين في العراق ونوري المالكي: أنتم تُهينون الرئيس ترامب. قوموا بذلك، جرّبوا حظكم وانظروا ما الذي سيحدث»، وتحمي سيادة العراق، وتسير بنهج إيجابي في إطار التفاعل البناء مع المجتمع الدولي.

نوري المالكي

لن أتنازل عن ترشيح رئاسة الوزراء إلا بناءً على طلب أغلبية الإطار وليس تحت ضغوط خارجية

أكد نوري المالكي، رئيس ائتلاف دولة القانون ومرشح الإطار التنسيقي لمنصب رئاسة الوزراء المقبل في العراق، مساء الثلاثاء ٣ نوفمبر، في مقابلة مع قناة «الشرقية»: «أنا مواطن عراقي وترشيحي لرئاسة الوزراء جاء من مؤسسة عراقية وهي الإطار التنسيقي، لذلك لا يمكنني التنازل بناءً على طلب دولة أجنبية». وأضاف المالكي: «ترامب تضلل من قبل ثلاث دول وبعض الأطراف الداخلية بشأن ترشيحي للفترة الثالثة لرئاسة الوزراء»، موضحاً: «سمعت أن هذه التغريدة كُتبت داخلياً، لكنني لم أتأكد بعد من ذلك». ورفض رئيس ائتلاف دولة القانون الادعاءات حول تداعيات اقتصادية محتملة نتيجة توليه المنصب، قائلاً: «ترشيحي لن يعرّض العراق لعقوبات اقتصادية من الولايات المتحدة، وهذه الادعاءات تُطرح فقط لإرغامي على الانسحاب». وشدد المالكي على أنه لن يتنازل عن الترشيح إلا إذا جاء ذلك بناءً على طلب أغلبية أعضاء الإطار التنسيقي. وبخصوص «سوريا الجديدة»، قال المالكي: «العراق مستعد للتعاون مع الرئيس أحمد الشرع، وشعوب سوريا والعراق أشقاء، بشرط أن يحافظ الشرع على دمشق خالية من الإرهاب وألا يوجه الإرهابيين نحو بغداد، حينها ستنشأ علاقات وثيقة بين البلدين في الأيام القادمة». وأضاف: «لا توجد أي حملة عسكرية ضد الجماعات المسلحة، فهي إيجابية ومستعدة للتعاون والمشاركة في الحكومة. لا يوجد عداء بيننا، لدينا علاقات وصداقة وتاريخ مشترك، ونرغب في استخدام هذا الرصيد لإيجاد حلول لجميع المشاكل، لا سيما مسألة احتكار السلاح بيد الحكومة». وأوضح المالكي أن هذه الجماعات «لا تريد أن تُتجاوز وتحتاج إلى ضمانات واطمئنان بعد حصر السلاح بعدم التعرض لها».

الإطار التنسيقي

نرفض استخدام الأراضي العراقية للاعتداء على أي دولة

أكد الإطار التنسيقي رفضه القاطع لاستخدام الأراضي العراقية في شنّ هجمات على أي دولة، مشدداً على أن الاستقرار السياسي والأمني في العراق خط أحمر، وأن أي إجراء يهدد هذا الاستقرار مرفوض ومدان. وذكر الإطار التنسيقي للشيعة، وهو أكبر تكتل برلماني في العراق، في اجتماعه المنعقد مساء اليوم، ضرورة الالتزام الدقيق بالجدول الزمني الدستوري المنصوص عليه في الدستور العراقي لإجراء انتخاب رئيس الجمهورية، داعياً إلى الإسراع في إنهاء حالة الانسداد السياسي الراهنة. كما دعا الائتلاف قيادات إقليم كردستان إلى التعامل بجدية مع المقترحات التي قدمها وفدهم خلال زيارته الأخيرة إلى الإقليم، مبيناً أن هذه المقترحات – بحسب الإطار التنسيقي – من شأنها الإسهام في بلورة توافق أسرع ووضع حد لحالة الجمود الحالية. وفي البيان الختامي للاجتماع، أبلغ الإطار التنسيقي أعضاء كتلته البرلمانية بأنه في حال عدم التوصل، ضمن المدة المحددة، إلى اتفاق على مرشح واحد لمنصب رئاسة الجمهورية، يمكنهم ممارسة حرية الاختيار في التصويت، واتخاذ القرار وفقاً للمصلحة والتقدير الشخصي.

استمرار انتقادات الحلبوسي

استمرار انتقادات الحلبوسي من ترشيح نوري المالكي لرئاسة الوزراء

أكد محمد الحلبوسي، زعيم حزب تقدم وأبرز شخصية سنية معارضة لترشيح المالكي، في مقابلة تلفزيونية مع قناة دجلة يوم الأربعاء ٤ فبراير، أن الخلاف حول اختيار رئيس وزراء العراق المقبل ليس مع ائتلاف «دولة القانون» ككيان سياسي، بل يتركز حول الشخص الذي سيشغل منصب رئاسة الوزراء وقيادة القوات المسلحة.

وقال الحلبوسي: «لسنا معارضين للوجود السياسي لدولة القانون، وحقوق هذا التيار الانتخابية، سواء على مستوى الوزارات أو المحافظات أو المناصب الأخرى المتناسبة مع وزنهم السياسي، مقبولة لدينا. لكن عندما يتعلق الأمر برئاسة وزراء البلاد كاملة وتحديد السياسة العامة للحكومة بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، فإن هذا أمر حيوي بالنسبة لنا، وهنا نوقف موقفنا».

وأضاف: «على عكس ما يُنشر في وسائل الإعلام، موقفنا لا ينبع من خلافات داخل الشيعة. هل استطلع الإطار التنسيقي آراء باقي البيوت السياسية في البلاد؟ فقد كان التقليد السياسي في العراق منذ أول حكومة أن كل منصب من المناصب الثلاثة العليا يكون من نصيب بيت سياسي، لكن بشرط الحصول على قبول وطني، وهو تقليد ما زال قائماً».

سيدعمار الحكيم

عمار حكيم يعرب عن أسفه إزاء منشور ترامب الأخير ضد المالكي

أعرب عمار حكيم، رئيس تيار الحكمة، عن «أسفه الشديد للمنشور الذي نشره ضد نوري المالكي، مرشح الإطار التنسيقي لمنصب رئاسة الوزراء»، محذراً من أن «العراق قد يواجه تداعيات اقتصادية كبيرة». كما أشاد وتأيد النهج القائم على الحفاظ على سيادة البلاد. وأكد حكيم على «ضرورة إعطاء الأولوية للمصالح الوطنية ومصالح الشعب»، واعتبر هذا النهج نموذجاً لشجاعة وتحمل المسؤولية. وأضاف: «تيار الحكمة لا يسعى للمعارضة أو عرقلة العمل أو ممارسة الضغوط، لكنه يبني قراراته على أساس المشاركة أو عدم المشاركة، وهو قرار ينبع من إيمان راسخ بتقديم المصلحة العامة على المصالح الشخصية».

بدر يكشف

بدر يكشف أسباب معارضة عصائب لترشيح المالكي ويهاجم السوداني بسبب الأزمة المالية

كشفت زهرا لقمان، المتحدثة باسم كتلة منظمة بدر البرلمانية، يوم الاثنين، عن خلفيات معارضة حركة عصائب أهل الحق لترشيح نوري المالكي لمنصب رئاسة الوزراء، في الوقت الذي شنت فيه هجوماً لاذعاً على محمد شياع السوداني، رئيس وزراء العراق. وتساءلت لقمان: «من الذي أوصلنا إلى هذا الوضع المالي المتعثر اليوم؛ السوداني أم ترامب؟»، وأضافت: «ترامب لم يفعل بنا ما فعله السوداني». مؤكدة أن «الشخص الذي يجب محاسبته على الوضع الاقتصادي في البلاد هو محمد شياع السوداني». وفيما يتعلق بأجواء اجتماعات الإطار التنسيقي وأسباب معارضة الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق لترشيح المالكي، قالت لقمان: «عندما سُئل الشيخ قيس الخزعلي عن سبب اعتراضه على المالكي، أجاب: أولاً بسبب تقدمه في السن، إذ لم يعد قادراً على إدارة شؤون البلاد في هذا العمر، وثانياً لأن المالكي يتخذ قراراته بشكل أحادي».

وزارة الخارجية العراقية

نقل عناصر داعش إلى مراكز إعادة التأهيل إذا لم يثبت تورطهم

أعلنت وزارة الخارجية العراقية أن العناصر المنقولة من تنظيم داعش إلى العراق، في حال عدم ثبوت ارتكابهم لأي جريمة، سيتم تحويلهم إلى مراكز إعادة التأهيل. وفي الوقت نفسه، أكدت السلطة القضائية أن من يُثبت تورطه في ارتكاب جرائم داخل الأراضي العراقية سيُحاسب وفق القوانين المحلية المعمول بها في العراق.

رئاسة الجمهورية العراقية

تؤكد احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

أكدت رئاسة الجمهورية العراقية، في بيان رسمي، رفضها القاطع لأي تدخل خارجي في الشؤون السياسية للبلاد، مشددة على أن القضايا الداخلية للعراق تمثل شأناً سيادياً خالصاً، ولا يحق لأحد البتّ فيها سوى الشعب العراقي، وذلك استناداً إلى إرادته الحرة ووفقاً لأحكام الدستور. وجاء في البيان، الصادر رداً على تدخل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن احترام السيادة الوطنية يُعد ركناً أساسياً في بنية الدولة وأحد مرتكزات الاستقرار السياسي، ولا سيما أن عملية تشكيل الحكومة تقوم على نتائج الانتخابات التي جرت بصورة رسمية. وأضاف البيان أن تلك الانتخابات شهدت مشاركة واسعة من المواطنين العراقيين ومختلف القوى والتيارات السياسية، بما يعكس الإرادة الشعبية الحقيقية. كما أكدت رئاسة الجمهورية التزام العراق باتباع سياسة خارجية متوازنة تقوم على توسيع العلاقات وتعزيز التعاون مع الدول، على أساس الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتحقيق المصالح المشتركة.

المبعوث الأمريكي الجديد

تام باراك يصبح المبعوث الأمريكي الجديد إلى العراق

ذكرت وكالة رويترز أن مارك ساوايا تم استبعاده من منصبه كمبعوث الحكومة الأمريكية في العراق، ومن المقرر أن يحل مكانه تام باراك، الذي يشغل في الوقت نفسه منصب المبعوث الأمريكي إلى سوريا.

إقالة مارك ساوايا

إقالة مارك ساوايا من منصبه

ذكرت وكالة رويترز أن مارك ساوايا، المبعوث الخاص للولايات المتحدة لشؤون العراق، لم يعد يشغل هذا المنصب، مع الإشارة إلى أن الخبر لم يُؤكد رسمياً بعد من قبل واشنطن. ونقلت رويترز عن أحد المصادر أن أسباب إقالته تتضمن «سوء الإدارة» في بعض المواقع المهمة، بما في ذلك عدم قدرته على منع ترشيح نوري المالكي، رئيس وزراء العراق السابق، لتولي منصب رئاسة الوزراء المقبلة، وهي خطوة كان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد حذّر منها مسبقاً.

تمديد مهمة قواته في العراق

البرلمان الألماني يمدد بقاء قواته في العراق حتى عام ٢٠٢٧

وافق البرلمان الألماني على تمديد مهمة قواته في العراق حتى ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٧، مخصصاً مبلغ ١٠٩ ملايين يورو من ميزانية الحكومة الألمانية لتغطية نفقات هذه القوات خلال سنة كاملة من فترة التمديد.

رئيس المجلس الأعلى العراقي

علاقات بغداد وواشنطن يجب أن تقوم على عدم التدخل

رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي في لقاء مع القائم بالأعمال الأميركي: أعلن مكتب رئاسة المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، في بيان، أن جوشوا هاريس، القائم بالأعمال في السفارة الأميركية ببغداد، التقى الشيخ همّام حمودي، رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، وبحث معه آخر التطورات السياسية في العراق. وخلال اللقاء، شدد الشيخ حمودي على ضرورة تعزيز العلاقات بين بغداد وواشنطن على أساس الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وعدم التدخل في القرارات الداخلية، مؤكداً أن مصالح العراق وشعبه يجب أن تكون في مقدمة الأولويات. كما استعرض حمودي رؤى ومواقف التيار السياسي «الإطار التنسيقي» بشأن آلية اختيار رؤساء السلطات الثلاث ومسار تشكيل الحكومة المقبلة، معتبراً أن هذا المسار يشكل عاملاً مهماً في تعزيز استقرار العراق، وبصورة عامة استقرار المنطقة. وفي ختام اللقاء، أكد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي أهمية تحقيق فهم متبادل بين الجانبين العراقي والأميركي إزاء القضايا السياسية الداخلية في العراق.

إمام جمعة النجف

إن ترامب «قليل الأدب»، مؤكداً أن العراق ليس كبعض دول المنطقة التي وصفها بأنها «بقرة حلوب»

قال صدر الدين القبانجي، إمام جمعة النجف، في خطبة صلاة الجمعة، إن ترامب «قليل الأدب»، مؤكداً أن العراق ليس كبعض دول المنطقة التي وصفها بأنها «بقرة حلوب». وانتقد القبانجي أيضاً موقف ترامب المعارض لتولي نوري المالكي رئاسة الوزراء، مضيفاً أن تيار «الإطار التنسيقي» يقف اليوم أمام خيارين: إما التراجع عن قراره باختيار نوري المالكي رئيساً للوزراء، وهو ما يعني القبول بالتفريط بالسيادة، أو معالجة هذا الملف عبر الطرق الدبلوماسية. وخصص إمام جمعة النجف جزءاً آخر من خطبته للحديث عن التهديدات العسكرية الأميركية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قائلاً: إننا نؤمن بأن إيران لن تُهزم، لأننا نعتقد بأن إيران هي التي ستسلم في نهاية المطاف راية الثورة إلى الإمام المهدي (عج)، وهذا هو إيماننا العقائدي.

عضو المكتب السياسي لعصائب أهل الحق: لم نتوصل بعد إلى اتفاق مع المالكي بشأن رئاسة الوزراء

أكد حسين الشيحاني، عضو المكتب السياسي لعصائب أهل الحق، أن «ما يُسمع هذه الأيام من بعض الإخوة في ائتلاف دولة القانون حول تغيّر موقف العصائب غير صحيح، فنحن لم نغير موقفنا بأي شكل». وأضاف: «للتوضيح أمام الرأي العام، ما زلنا ملتزمين بالمعايير الواردة في وثيقة الإطار التنسيقي، وحتى الآن لم نتفق مع أي مرشح». وأشار إلى أن المعايير الأساسية في الوثيقة تشمل الالتزام بتوجيهات المرجعية الدينية العليا، تحقيق التوافق الوطني، وحماية مصالح العراق على المستوى الدولي، وهي نقاط اتفق عليها جميع أعضاء الإطار التنسيقي، ولم تُطرح يوماً فكرة إلغاء أو تعديل هذه الوثيقة. وأوضح الشيحاني أن نواب كتلة «الصادقون» سيصوتون للحكومة لتجنب إضعاف قرار الإطار التنسيقي، إلا إذا ظهرت أسباب جديدة لإعادة النظر أو لرفض منح الثقة. وأضاف: «اليوم تقول العصائب إنه يجب المضي قدماً بمنح الثقة للمالكي، نظراً للضغوط الخارجية الصارخة، بما فيها تغريدة ترامب، ومن الناحية المبدئية والأخلاقية ليس من الملائم التراجع كجزء من الإطار التنسيقي، لكن هذا لا يعني إعادة النظر في الوثيقة أو التنازل عن موقفنا». وأكد أن منح الثقة لا يرتبط بالضرورة بمشاركة العصائب في الحكومة، وأن كل السيناريوهات لا تزال مطروحة. كما شدد على أن المكتب السياسي لم يتخذ أي قرار بشأن المشاركة في الحكومة الجديدة، وحتى في حال الموافقة على ترشيح المالكي، إذا تم تقديم وزراء غير مناسبين، قد لا تمنح العصائب الثقة للكابينة الحكومية.

الاخبار

رئيس البنك المركزي العراقي ينفي تقرير بلومبرغ حول تهديد أمريكا بحظر الدولار

رئيس البنك المركزي العراقي:

نفى علي العلاق، رئيس البنك المركزي العراقي، التقرير المنشور على موقع بلومبرغ الذي زعم تلقي العراق تحذيراً من وزارة الخزانة الأمريكية بحظر الدولار والإيرادات النفطية في حال تولي نوري المالكي رئاسة الوزراء، رغم معارضة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب. وأكد العلاق أن المباحثات التي جرت مع الجانب الأمريكي في تركيا كانت فنية بحتة، ولم تُطرح فيها أي مسائل أو أبعاد سياسية.

يكشف تفاصيل حول موقف الحلبوسي من المالكي

مشعان الجبوري:

أبلغ الحلبوسي حلفاءه بأنه على اتصال مباشر مع الولايات المتحدة لمنع نجاح المالكي. قبل أن ينشر تغريدة ويعلن عدم مشاركته في الحكومة ليظهر كـ«بطل»، كان الحلبوسي على علم بموقف ترامب تجاه المالكي. ساوايا أقنع ترامب، تحت تأثير أحد الأحزاب السنية، بكتابة تغريدة ضد المالكي. من الممكن أن يكون السوداني انسحب بناءً على وعود ساوايا بعدم السماح للمالكي بالنجاح.

العراق يسجل ارتفاعاً في الدين الداخلي المتراكم إلى ٨٩ تريليون دينار

أعلن المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، ارتفاع في الدين الداخلي المتراكم بالعراق إلى ٨٩ تريليون دينار. ئوقال مظهر محمد صالح، بحسب الصحيفة الرسمية إن الحلول التي تتبناها السلطة المالية، في إطار البرنامج الحكومي، تتجه إلى تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على القروض الخارجية، بالتوازي مع المضي في مسار الإصلاح الاقتصادي عبر إعادة هيكلة المصارف الحكومية، مؤكداً أن الدولة تمضي نحو ترسيخ فلسفة الشراكة مع القطاع الخاص.

شركة الحفر العراقية تنجز حفر واستصلاح ١٤ بئراً نفطية خلال كانون الثاني ٢٠٢٦

أعلنت شركة الحفر العراقية، اليوم الاثنين، عن إنجاز وحفر ١٤ بئراً نفطية خلال شهر كانون الثاني ٢٠٢٦. وذكر بيان للشركة تلقته (الرابعة)، أن «الملاكات الفنية والهندسية في شركة الحفر العراقية، أنجزت حفر واستصلاح ١٤ بئراً نفطية في عدد من الحقول النفطية العراقية خلال شهر كانون الثاني ٢٠٢٦، بواقع حفر أربع آبار جديدة، واستصلاح عشر آبار أخرى، ضمن الخطط التشغيلية المعتمدة لدعم وزيادة الإنتاج النفطي».

وزارة التجارة: لا زيادة في الرسوم الجمركية على المواد الغذائية والطبية والصيدلانية

أعلن وزير التجارة أثير الغريري، اليوم السبت، عن خطة متكاملة لخفض أسعار المواد الغذائية في رمضان، مؤكداً عدم وجود أي زيادة في الرسوم الجمركية على المواد الغذائية أو الطبية والصيدلانية كما أُشيع مؤخراً. وقال الغريري، في تصريح في تصريح للوكالة الرسمية خلال جولة ميدانية أجراها في أسواق بغداد لمتابعة حركة الأسعار: «نعلنها تحدياً بأن الأسعار في شهر رمضان المقبل ستنخفض ولن ترتفع، والتخوف لدى المواطنين من موجات غلاء موسمية سيتبدد أمام الإجراءات الحكومية الصارمة».

خاما البصرة الثقيل والمتوسط يختتمان الأسبوع على مكاسب كبيرة بدعم مخاوف تعطل الإمدادات

أغلق خاما البصرة الثقيل والمتوسط، على مكاسب كبيرة في أسعارهما خلال الأسبوع الماضي. وسجل خام البصرة الثقيل في آخر جلسة له من يوم الجمعة، ارتفاعاً بلغ ٣٥ سنتا ليصل الى ٦٣/٧٥ دولار وسجل مكاسب أسبوعية بلغت ٤/١ دولار او ما يعادل ٦/٧١٪. فيما اغلق خام البصرة المتوسط في اخر جلسة له على ارتفاع ايضاً بلغ ٣٥ سنتا ليصل الى ٦٦/٢٠ دولار، وسجل مكاسب أسبوعية بلغت ٤/١ دولار أو ما يعادل ٦/٤٥ ٪.

مستشار رئيس الوزراء العراقي: الديون الداخلية للعراق تصل إلى ٨٩ تريليون دينار

أعلن مظهر محمد صالح، المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء العراقي، أن الدين العام الداخلي للعراق ارتفع إلى نحو ٨٩ تريليون دينار عراقي (ما يقارب ٦٧ مليار دولار) بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، مسجلاً زيادة بنحو ٦٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤. وأوضح صالح أن هذا النمو في الديون ناتج أساساً عن استمرار تمويل عجز الموازنة عن طريق الاقتراض من البنوك الحكومية، وسط تقلبات أسعار النفط، في حين تظل الإيرادات النفطية تمثل حوالي ٨٨٪ من إجمالي إيرادات الحكومة.

أدهم بارزاني: أي هجوم على إيران سيؤدي إلى أعظم صدمة اقتصادية في تاريخ العالم

حذّر أدهم بارزاني، السياسي البارز في إقليم كردستان، من التداعيات المحتملة لأي هجوم على إيران، مؤكدًا أن مثل هذا العمل قد يُحدث أكبر صدمة اقتصادية في تاريخ العالم ويؤدي إلى اضطرابات واسعة النطاق في الشرق الأوسط. وذكرت وكالة كرد برس أن شيخ أدهم بارزاني قال في مقابلة إعلامية: «أي هجوم على الجمهورية الإسلامية الإيرانية يعرّض المنطقة بأكملها، وخصوصًا الشرق الأوسط، لمخاطر جسيمة، كما سيكون له تأثير مباشر وعميق على الاستقرار، والتعايش بين الشعوب، والأمن العام في هذه الجغرافيا».

استثمارات غربية كبيرة في صناعة الغاز بإقليم كردستان العراق

إن العقود الجديدة طويلة الأمد لتأمين الغاز من حقل جمجمال في إقليم كردستان العراق لا تمثل مجرد اتفاقيات طاقة، بل تشكّل مؤشرًا واضحًا على مسعى غربي أعمق لتثبيت نفوذه في العراق، واحتواء تمدد وهيمنة الصين وروسيا ودول أخرى على قطاع الطاقة في هذا البلد. ويمكن أن يسهم توسيع إنتاج الغاز في إقليم كردستان في مساعدة بغداد على تقليص اعتمادها المزمن على استيراد الغاز والكهرباء؛ وهي استراتيجية حوّلت حقولاً مثل جمجمال وخورمور إلى نقاط احتكاك جيوسياسي بارزة.

استهداف رفع التبادل التجاري بين إيران والعراق إلى ٢٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٨ عبر منفذ باشماق الحدودي

أكد قائمقامي مريوان وبنجوين في إقليم كردستان العراق، خلال اجتماع حدودي مشترك، استهداف رفع حجم التبادل التجاري بين إيران والعراق إلى سقف ٢٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٨، مع التركيز على المنفذ الحدودي الدولي باشماق بوصفه محورًا رئيسيًا لهذا الهدف. وذكرت وكالة كرد برس أن الاجتماع عُقد صباح اليوم في مقر قائمقامية مريوان، بحضور قائمقام قضاء مريوان، والمسؤولين العاملين في منفذ باشماق الدولي، وممثلين عن القطاع الخاص، إلى جانب قائمقام بنجوين في إقليم كردستان العراق ومسؤولي المنافذ الحدودية في الإقليم.

الاخبار الثقافيه

افتتاح جامع الإمام علي (ع) في الفلوجة بواسطة رئيس ديوان الوقف السني

افتتح عامر شاكر الجنابي، رئيس ديوان الوقف السني، جامع «الإمام المرتضى علي بن أبي طالب (عليه السلام)» في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار، بعد استكمال مراحل البناء التي أشرف عليها الديوان. كما أقام الجنابي صلاة الجمعة في الجامع، بحضور عدد من المسؤولين المحليين والشخصيات الدينية والاجتماعية وجمع من أهالي المدينة. وأكد الجنابي خلال مراسم الافتتاح أن «ديوان الوقف السني مستمر في جهوده لإعمار بيوت الله وتعزيز دورها الديني والاجتماعي، بما يساهم في تعزيز القيم الإسلامية ونشر ثقافة التعايش السلمي». وأضاف أن افتتاح هذا الجامع يأتي ضمن خطة الديوان لإعادة بناء وإنشاء المساجد في مختلف المحافظات، باعتبارها أماكن تلعب دوراً مؤثراً في ترسيخ قيم الاعتدال والوسطية وخدمة المجتمع.

الاستخبارات العراقية تمنع عرض كتاب ضد الشيعة لزعيم القاعدة في معرض دمشق

ذكرت وكالة شفقنا، نقلاً عن مصدر أمني مطلع، أن جهاز الاستخبارات الوطني العراقي تدخل لمنع عرض كتاب أبومصعب الزرقاوي، زعيم تنظيم القاعدة السابق في العراق، في معرض دمشق الدولي للكتاب، وذلك بعد التنسيق مع السلطات السورية المختصة. وأشار المصدر إلى أن الكتاب، الذي يحمل عنوان «هل أتاك حديث الرافضة»، يحتوي على مقتطفات من خطب الزرقاوي، وكان ضمن منشورات دار نقش للطباعة والنشر، وهي دار نشر سورية مقرها إدلب. وأضاف المصدر أن قرار منع عرض الكتاب جاء بعد إثارة جدل واسع حول غياب الرقابة على محتواه الطائفي المحرض والمثير للكراهية، ما استدعى تدخل أمني عاجل لمنع توزيعه في المعرض.

كأس أمم آسيا لكرة الصالات ٢٠٢٦: العراق يواجه إيران في نصف النهائي

تأهل المنتخب الوطني العراقي لكرة الصالات إلى نصف نهائي كأس أمم آسيا بعد فوزه على تايلاند في ربع النهائي، ليواجه المنتخب الإيراني في الدور المقبل. وذكرت وكالة إيمنا أن مباراة ربع النهائي بين العراق وتايلاند، التي أُقيمت اليوم الثلاثاء في الساعة ١١:٣٠، انتهت بفوز العراق بـ ٤-٢، ليصبح ثاني فريق يتأهل إلى نصف النهائي. في المقابل، تمكن المنتخب الإيراني من التغلب على أوزبكستان بنتيجة ٧-٤ في المباراة الأولى لربع النهائي، ليضمن تأهله كأول فريق إلى نصف النهائي. وبذلك، يلتقي العراق وإيران يوم الخميس ١٦ شباط الساعة ١١:٣٠ في نصف نهائي كأس أمم آسيا لكرة الصالات ٢٠٢٦.

المسيرة الشعبانيه لنصف شعبان في العراق

تعد مسيرة نصف شعبان من الطقوس الدينية لدى الشيعة، وتُقام بمناسبة ذكرى مولد الإمام المهدي (عج) في الأيام التي تسبق منتصف شهر شعبان في العراق. ويشارك في هذه الفعالية، إلى جانب العراقيين، عدد كبير من الزائرين من إيران. يقوم المشاركون بقطع الطريق سيراً على الأقدام من النجف إلى كربلاء، حيث تنتشر على طول الطريق مواكب عراقية وإيرانية تقدّم خدمات متنوعة للزائرين، تشمل الطعام والشراب والرعاية والتسهيلات اللوجستية.

قبر سلوان موميكا، المسيء للقرآن، في ظل الغموض حول حياته ووفاته

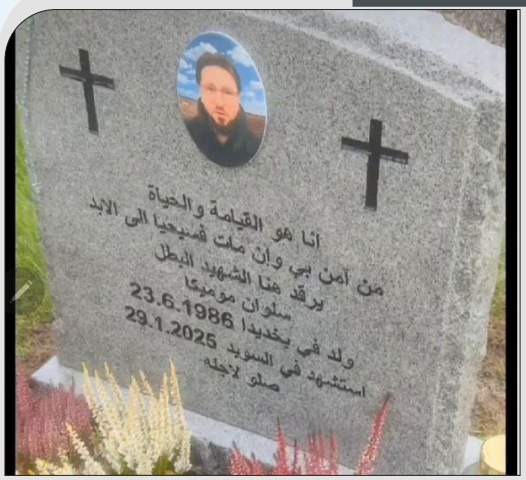

يُذكر أن أنصاره يعتبرونه شهيداً وبطلاً. وأفادت التقارير أن قبره تعرض للتخريب مرات عديدة، ما دفع القائمين على أمره إلى الامتناع عن إعادة بناء اللوحة الحجرية والقبر. وكان موميكا، في السويد، يقوم بحرق القرآن دون أي إجراء منطقي، بغرض إثارة الفتنة وزيادة الخلاف بين الأديان في المجتمع الإسلامي، مستخدماً وسائل إعلامية كبيرة لتغطية أفعاله. وفي النهاية، لقي حتفه برصاصة مجهولة المصدر.

محافظ أربيل: جمع أكثر من ٣٠٠ مليون دينار لدعم كردستان سوريا

أعلن محافظ أربيل عن تمديد حملة جمع التبرعات الشعبية لدعم كردستان سوريا، مشيرًا إلى أنه تم حتى الآن جمع أكثر من ٣٠٠ مليون دينار نقدًا، إضافة إلى عشرات الشحنات من المواد الغذائية واللوازم الأساسية ضمن إطار الحملة. وذكرت وكالة كرد برس أن محافظة أربيل أوضحت أنه نظرًا للإقبال الكبير من المواطنين وبناءً على طلب المحسنين، تقرر تمديد فترة حملة جمع التبرعات لدعم كردستان سوريا. كما أكدت المحافظة أن عشرات الشحنات من المواد الغذائية واللوازم الأساسية قد جُمعت بالفعل. وفي حديث خاص لشبكة كردستان ٢٤، قال أوميد خوشناو، محافظ أربيل، إنه تقرر تمديد حملة أربيل لجمع المساعدات الإنسانية حتى يوم السبت، بهدف منح المواطنين والمحسنين مزيدًا من الوقت للمشاركة في هذه المبادرة الوطنية والإنسانية. وأوضح المحافظ أن هذا القرار جاء استجابة للطلبات الواسعة من المواطنين والمحسنين المقيمين في المحافظة، لتوسيع نطاق المشاركة في دعم الأكراد في سوريا.

الاجواء الافتراضيه

قُصي شفيق،الصحفي

قُصي شفيق، الصحفي، يوجّه رسالة إلى محمد الحلبوسي، رئيس حزب تقدّم:
«قبل أن تنتهي فترتكم السياسية ويفقد الحلبوسي هيبته نتيجة تصويت سحب الثقة من رئاسة البرلمان، عليكم تعديل موقفكم تجاه نوري المالكي.»

عزت الشابندر

الولايات المتحدة اليوم غارقة في فضائح تُجمّد الدم في عروق الإنسان؛ فضائح تتعلق بسجل رئيسها «الموهوب» دونالد ترامب، وبمبعوثه شبه «الإنساني» توم باراك، وغيرهما كثيرون. ومع ذلك، لا يزال بيننا من يرتجف أمام عربدته واستعراضاته الكلامية، وتهديدات المحيطين به، ويدعونا إلى الإصغاء لهم وطاعتهم، كي يتمكنوا من تشكيل دولتنا وفق أهوائهم ومواصفاتهم.

X.com عزت الشابندر | Ezzat Alshabandar
@IAlshabandar

Translated by Grok

أمريكا تضُج اليوم بفضائح يندى لها الجبين تخصُ تاريخ رئيسها الموهوب دونالد ترامب show ومبعوثه الذي يشبه البشر قليلًا توم براك وغيرهم كثير ، ومايزال بيننا من يرتعد مِن همبلاته وعنتريات فتيانه ويدعونا إلى السمع والطاعة منهم لتركيب حكومتنا على ذوقهم ومقاسهم .

عماد آل مسافر

فضائح إبستاين لم تكشف عن أشخاص فحسب، بل أظهرت الفساد الأخلاقي للنظام الأمريكي بأسره. ومع ذلك، لا يزال بعض العراقيين يعتمدون على واشنطن باعتبارها منقذهم، وكأن الشرف الوطني بلا ثمن.

عماد آل مسافر
@Eemad199

فضائح إبستين لم تفضح أفرادًا بل كشفت عفونة المنظومة الأمريكية أخلاقيًا ومع ذلك ما زال بعض العراقيين يراهنون على واشنطن بوصفها المنقذ وكأن الكرامة الوطنية بلا ثمن .

احمدعبدالساده

بعض الأشخاص يتساءلون: من هي الشخصيات العراقية التي تواصلت مع حكام قطر والسعودية وتركيا ومع مبعوث ترامب إلى العراق، مارك سافايا، لإقناعهم دفع ترامب لنشر تغريدة ضد المالكي ورفض ترشيحه؟ أقول لكل من يطرح هذا السؤال: لا تنخرطوا في التساؤلات والتحقيقات والتوقعات والاستنتاجات، لأن ترامب نفسه سيكشف قريباً كل شيء بطريقة مدهشة في مؤتمر صحفي، أو خطاب عام، أو مقابلة تلفزيونية. سيصرح بمن تواصل مع من، وبطلب أي شخصية، لأن هذا جزء من طبيعة ترامب الغريبة والمثيرة للجدل، وعاداته المعهودة في الكلام الصريح والمباشر دون مواربة.

احمد عبد السادة
@ahmadabdulsada

البعض يتساءل عن الشخصيات العراقية التي تواصلت مع حكام قطر والسعودية وتركيا ومبعوث ترامب للعراق مارك سافايا، لحثهم على إقناع ترامب بكتابة تغريدة يهاجم بها المالكي ويرفض ترشيحه.

لكل الذين يتساءلون أقول: لا تتعبوا أنفسكم بالتساؤل والبحث والتقصي والتوقع والاستنتاج، لأن ترامب نفسه سيفضح الجميع قريباً بشكل مفاجئ في مؤتمر صحفي أو خطاب عام أو تصريح تلفزيوني، وسيقول بأن فلاناً وعلاناً اتصلوا به بطلب من فلان وعلان، وذلك كجزء من طبيعة ترامب المعتوهة وفضائحيته المعروفة وثرثرته المعتادة

محمد شياع السوداني

التقينا، اليوم الاثنين في مدينة أربيل رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني، بحضور وفد الإطار التنسيقي الذي ضم ؛ الأمين العام لمنظمة بدر السيد هادي العامري، ورئيس ائتلاف الأساس السيد محسن المندلاوي، والأمين العام لمنظمة بدر السيد هادي العامري، ورئيس ائتلاف الأساس السيد محسن المندلاوي، والأمين العام للإطار السيد عباس راضي. وجرى خلال اللقاء بحث الاستحقاقات الدستورية القادمة، وفي مقدمتها انتخاب رئيس الجمهورية، للمضي في استكمال تشكيل الحكومة على وفق ما افرزته نتائج الانتخابات النيابية. كما تطرق اللقاء الى بحث التطوّرات الراهنة في المنطقة، والأوضاع في سوريا، وأهمية توحيد الخطاب الوطني السياسي العراقي إزاء هذه المتغيرات والأحداث، بما يعزز موقف العراق ومصالحه الوطنية العليا.

السوداني

ترأسنا اليوم الثلاثاء، اجتماعاً للمجلس الوزاري للاقتصاد، حيث جرى استكمال مناقشة نهج الحكومة في تطبيق إجراءات تعظيم الإيرادات وضغط النفقات. فقد ناقش المجلس الدراسة المقدمة من قبل وزارة الخارجية، وهي عبارة عن خطة متكاملة للإجراءات والأرقام توضح السياسة التوطينية والمالية للوزارة للعام الحالي ٢٠٢٦. واستضاف المجلس السيد رئيس هيئة المستشارين في مكتب رئيس مجلس الوزراء، الذي قدم بدوره دراسة تفصيلية عن قيمة التجارة والاستيراد من الخارج، حيث جرت مناقشة جانب منها من قبل الوزارات المعنية ووضع الملاحظات والمقترحات لتطويرها.

احمد الذواق

لم تكن تغريدة ترامب أبداً عفوية أو من دون سبب؛ فقد كان هناك من «نصحه» بالقيام بذلك. هناك من يتآمر مع الأميركيين ضد الشيعة والتشيّع. وهناك من يخطّط لإسقاط الحكومة وتهيئة الطريق لطموحاته الشخصية. يا قادة الإطار التنسيقي، إن أملنا بالله ثم بكم. أنقذوا العراق، واقلعوا جذور كل متآمر خائن. أما بخصوص الحاج المالكي، فهذا شرف لا يُنتقص منه، فلا تقلقوا؛ ستبقون موضع فخر للشيعة وقائد الإطار.

بهاء الاعرجي

إن مواجهة التدخلات الأجنبية عبر الإملاء والإجبار من أي دولة، وتعزيز وحدة الإطار التنسيقي ورفع مكانته، وصد الجهود الرامية لإثارة الخلاف والفرقة بين الأحزاب ومكوناتها، تمثل مسؤوليات أخلاقية ووطنية، مبادئ ثابتة لا تقبل المساومة، وعهداً لا يمكن التراجع عنه.

لقاء بافل طالباني ووفد إطار التنسيق في دبشان

أكد بافل طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، خلال لقائه وفدًا رفيع المستوى من إطار التنسيق في دبشان، على ضرورة الالتزام بالمدد الدستورية المقررة لانتخاب رئيس الجمهورية واستكمال مسار تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، إلى جانب بحث التطورات السياسية في العراق والمنطقة. وذكرت وكالة كرد برس أن رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني استقبل في دبشان وفد إطار التنسيق العالي، الذي ضم محمد شياع السوداني، هادي العامري، محسن المندلاوي وعباس الرازي. وخلال اللقاء، شدد بافل طالباني على أهمية التقيد بالاستحقاقات الدستورية المتعلقة بانتخاب رئيس الجمهورية، والعمل على استكمال الإجراءات اللازمة للوصول إلى حكومة خدمية تلبي تطلعات المواطنين. وشارك في الاجتماع كل من رفعت عبد الله نائب رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، وشالاو كسرت رسول وهاوري شيخ دارو من أعضاء المكتب السياسي للاتحاد، حيث جرى بحث المستجدات السياسية على الساحة العراقية والإقليمية، والتأكيد على أهمية تجاوز التحديات الراهنة.

محمد حاجي محمود: أمريكا خانت الأكراد للمرة الثالثة

اعتبر محمد حاجي محمود، رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني، أن التطورات الجارية في كردستان سوريا هي نتيجة مباشرة للسياسات الخاطئة التي تنتهجها الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط. وذكرت وكالة كرد برس أن حاجي محمود، وفي حديث صحفي، وجّه انتقادات لاذعة لسياسات الولايات المتحدة وأوروبا تجاه القضية الكردية، مؤكدًا أن ما جرى في كردستان سوريا يعكس النهج الأمريكي الخاطئ في المنطقة. وأشار إلى الأحداث الأخيرة قائلاً: «للمرة الثالثة، يتلقى الأكراد طعنة مسمومة من الخلف». وأضاف أن الخيانة لم تقع فقط في روج آفا، بل سبقتها خيانات أخرى بحق الشعب الكردي، ولا سيما في اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ وأحداث ١٦ تشرين الأول. وأكد رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني على أهمية الوحدة الداخلية، مشددًا بالقول: «وحدة صوت شعب كردستان هي مصدر الأمل لأمتنا».

لم يتم التوصل إلى أي اتفاق بشأن منصب رئاسة الجمهورية

مسعود بارزاني:

أعلن مسرور بارزاني، رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، أن حزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني لم يتوصلا بعد إلى اتفاق حول مرشح منصب رئاسة الجمهورية.

وذكرت وكالة كرد برس أن مسرور بارزاني أكد أن الحزبين الكرديين لم يتفقا بعد على المرشح المناسب لهذا المنصب. ونقلت شبكة روداو عن البرلمان العراقي، أن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية الجديد كانت مقررة اليوم الأحد. في المقابل، أشار أحد أعضاء المكتب السياسي لـ حركة عصائب الحق العراقية إلى أن عدم التوصل إلى اتفاق بين حزب الديمقراطي والاتحاد الوطني بشأن مرشح مشترك قد يؤدي إلى عدم انعقاد جلسة البرلمان يوم الأحد. ويُذكر أن حزب الديمقراطي الكردستاني رشح فؤاد حسين، بينما أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني ترشيح نزار أميدي لمنصب رئاسة الجمهورية، وما زال الطرفان مُصرّين على مرشحيهما.

كردستان

الشرع وبارزاني يبحثان التعاون لتنفيذ اتفاقية الحكومة المؤقتة مع قوات سوريا الديمقراطية

شدّد أحمد الشرع ومسعود بارزاني:

خلال اتصال هاتفي، على ضرورة التعاون والتنسيق لتنفيذ الاتفاق بين الحكومة المؤقتة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (SDF)، وضمان حقوق الأكراد والحفاظ على استقرار سوريا. وذكرت وكالة كرد برس أن رئيس الحكومة المؤقتة السورية، أحمد الشرع، ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني (بارتي)، مسعود بارزاني، ناقشا خلال الاتصال سبل التعاون في تنفيذ اتفاقية SDF مع الحكومة المؤقتة السورية. وأفادت وكالة سانا أن الشرع تطرق خلال الاتصال إلى آخر التطورات في سوريا، مؤكداً التزام الحكومة بحقوق الأكراد الوطنية والسياسية والمدنية، ومشيرًا إلى أن جميع المواطنين السوريين متساوون أمام القانون ويتمتعون بحقوق متساوية.

نيجيرفان بارزاني يرحب بالاتفاق بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية

رحّب نيجيرفان بارزاني، رئيس إقليم كردستان:

بالاتفاق التاريخي بين الحكومة المؤقتة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، واعتبره خطوة صحيحة ومهمة نحو حل سياسي للأزمة السورية وتحقيق سلام دائم في البلاد. وذكرت وكالة كرد برس أن بارزاني أعلن يوم الجمعة ٣٠ يناير ٢٠٢٦، دعمه الكامل للاتفاق بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية. ووصف رئيس إقليم كردستان هذه الخطوة بأنها نقطة تحوّل مهمة وصحيحة في مسار السلام في سوريا، مشددًا على أن هدفها وضع حد للتوترات، وقف الحرب، وضمان الحقوق المدنية والثقافية للشعب الكردي في سوريا. وأشار إلى أن الاتفاق، الذي يشمل دمج المؤسسات العسكرية والإدارية، وإعادة النازحين إلى مناطقهم الأصلية، قد يمهّد الطريق أمام حلول سلمية للأزمات القائمة.

وفد أمريكي يؤكد خلال لقائه بارزاني على شراكة قوية وطويلة الأمد مع إقليم كردستان

أكد وفد أمريكي، خلال لقائه مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني:

على الشراكة القوية وطويلة الأمد مع إقليم كردستان، معربًا عن ترحيبه بالجهود المتواصلة الرامية إلى إنشاء إطار سياسي شامل يضم جميع مكونات المجتمع العراقي. وذكرت وكالة كرد برس أن القنصلية الأمريكية في أربيل أعلنت، في بيان نشرته على حسابها الرسمي في منصة «إكس»، أن وفدًا أمريكيًا رفيع المستوى شدد خلال اللقاء مع مسعود بارزاني على أن الشراكة مع إقليم كردستان تمثل جزءًا أساسيًا من الشراكة الأوسع بين الولايات المتحدة والعراق، بما يحقق مصالح الشعبين. وأشار البيان إلى أن جوشوا هاريس، القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية لدى العراق، تناول خلال اللقاء مسار تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، مؤكدًا ضرورة أن تكون أي حكومة تُشكَّل في بغداد مستقلة بالكامل، وأن تعمل حصريًا من أجل صون المصالح الوطنية لجميع العراقيين. وأضاف أن العراق لا يستطيع الحفاظ على سيادته وإبعاده عن التوترات الإقليمية إلا من خلال حكومة مستقلة، بما يمكّنه من الاستفادة من الشراكة والتفاهم الثنائي مع الولايات المتحدة الأمريكية. وبحسب البيان، تبادل الجانبان في جزء آخر من اللقاء وجهات النظر حول التطورات السياسية في العراق، وأعربا عن تقديرهما للحوار البنّاء الجاري حاليًا في بغداد. كما رحّب الوفد الأمريكي بالجهود المستمرة لتأسيس إطار سياسي جامع لجميع مكونات المجتمع العراقي، بما يسهم في تعزيز الاستقرار وتهيئة بيئة مناسبة لتطوير الشراكة بين واشنطن وبغداد في مختلف المجالات.

كردستان

مرشح الاتحاد الوطني غير مؤهل لرئاسة العراق

الحزب الديمقراطي:

قال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني إن مرشح الاتحاد الوطني الكردستاني لمنصب رئاسة الجمهورية غير مؤهل ولا جدير بهذا المنصب. وذكرت وكالة كرد برس أن علي الفليلي عضو الحزب الديمقراطي أكد أن نزار أميدي، مرشح الاتحاد الوطني، معروف داخليًا وسياسيًا ودوليًا، لكنه غير مناسب لتولي رئاسة الجمهورية. ونقلت صحيفة الفرات نيوز عنه قوله خلال برنامج «كلام حر» أن مطالبة الاتحاد الوطني بالحصول على ٩ وزارات في حكومة إقليم كردستان العراق غير منطقية. وأضاف الفليلي أن تأجيل جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لم يكن بلا سبب، وأن الخلافات حول باقي الأطراف والأحزاب السياسية تؤثر على الوضع وقد تؤدي إلى مشكلة كبيرة.

إقليم كردستان العراق قد يكون الهدف التالي بعد كرد سوريا

مستشار سابق لترامب يحذر:

حذّر وليد فارس، المستشار السابق للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، من أن فشل الأكراد في شمال شرق سوريا وانهيار الإدارة الذاتية الكردية في تلك المنطقة قد يجعل إقليم كردستان العراق الهدف التالي للتهديدات الأمنية والهجمات الجهادية، مؤكدًا أن التنسيق العسكري بين قوات سوريا الديمقراطية وقوات إقليم كردستان هو السبيل الوحيد لمواجهة هذا السيناريو. وذكرت وكالة كرد برس أن فارس أشار إلى تجربة ظهور تنظيم داعش في السنوات السابقة، حيث استهدف التنظيم في الوقت نفسه شمال شرق سوريا وشمال العراق، ولم يتم إحباط تقدمه إلا بفضل التنسيق بين القوات الكردية على جانبي الحدود.

تطور الصراع الأمريكي-الإيراني عام ٢٠٢٦: تحليل استراتيجية "حافة الهاوية" في إطار نظرية العلاقات الدولية

فاطمة الزهراء فاضل مدلول الكعبي

يشهد الصراع الأمريكي-الإيراني، في فبراير ٢٠٢٦، تحولاً نوعياً يتجاوز نماذج الأزمات الدبلوماسية التقليدية، ليتبلور في إطار نموذج "الصدام المحدود" القائم على استراتيجية "حافة الهاوية" (Brinkmanship). تتبلور هذه الاستراتيجية من خلال السياسة الأمريكية القائمة على حشد عسكري غير مسبوق ("الأرمادا الكبيرة") كأداة للضغط القصوى، بينما تستجيب إيران باستراتيجية "الردع الهجومي" عبر تهديد المصالح الحيوية العالمية، ولا سيما أمن الطاقة. يهدف هذا التحليل الأكاديمي إلى فحص الأبعاد الهيكلية لهذا التوتر، وتفكيك محركاته الجيوسياسية والاستراتيجية ضمن أطر نظريات الردع وإدارة الصراعات، واستشراف مساراته المحتملة وآثارها على الاستقرار الإقليمي والنظام الدولي.

المحور الأول: "الردع الخشن" الأمريكي وإعادة تشكيل هندسة القوة الإقليمية

يمكن تفسير التوجه الأمريكي الحالي من خلال منظور نظرية "الردع الموسع" (Extended Deterrence) وانتقادات "الواقعية الهجومية" (Offensive Realism). فقد تجاوزت واشنطن مرحلة العقوبات الاقتصادية كأداة وحيدة، لتعتمد سياسة "الترهيب العسكري الملموس" كشكل من أشكال "القوة القسرية" (Coercive Diplomacy). لم تعد الأجندة مقتصرة على الملف النووي، بل توسعت لربط الوجود العسكري المكثف بمطالب بتغيير جوهري في السلوك الإقليمي الإيراني وتفكيك برامج الصواريخ الباليستية. يهدف هذا "الردع الخشن" (Robust Deterrence)، عملياً، إلى وضع القيادة الإيرانية أمام معضلة الاختيار بين قبول "صفقة شاملة" (Grand Bargain) تقيد قدراتها وتنهي نفوذها الإقليمي، أو مواجهة استنزاف متصاعد يهدد الاستقرار الداخلي للنظام. هذا المنحى يعكس تحولاً في الحسابات الاستراتيجية الأمريكية من الردع الدفاعي إلى السعي الفاعل لإعادة صياغة موازين القوة لصالحها في المنطقة.

المحور الثاني: الاستراتيجية الإيرانية للردع الهجومي وتدويل المخاطر

تتعامل إيران مع هذا الضغط عبر استراتيجية يمكن تحليلها عبر عدسة نظريتي "الردع بالحرمان" (Deterrence by Denial) و"توازن المخاطر" (Risk Balancing). تدرك طهران محدودية قدراتها التقليدية المباشرة، لذا تعتمد على مبدأ "توزيع المخاطر" عبر "الردع غير المتماثل" (Asymmetric Deterrence). من خلال التلويح بقدرتها على عرقلة الملاحة الدولية (مضيق هرمز) واستهداف النقاط الحيوية الأمريكية المنتشرة، تسعى إلى نقل تكلفة المواجهة من المستوى الثنائي إلى المستوى الدولي، وبخاصة اقتصاديات الطاقة العالمية. الهدف الاستراتيجي ليس خوض حرب شاملة مستحيلة الكسب، بل إيصال رسالة إلى المجتمع الدولي بأن كلفة سياسة "الضغط الأقصى" الأمريكية سيدفعها النظام الاقتصادي العالمي بأكمله. وهذا يمثل شكلاً من أشكال "الردع عبر التدويل" الذي يخلق ضغوطاً دولية مضادة على واشنطن، ويحاول رفع سعر أي عمل عسكري أمريكي محتمل إلى مستوى غير مقبول. **المحور الثالث: الوساطات الإقليمية ومحدودية "المناطق العازلة" الديبلوماسية**

يبرز في هذا المشهد دور قوى إقليمية فاعلة (مثل السعودية وقطر وتركيا) تسعى لصناعة دور وسيط، يمكن فهمه في إطار نظريات "الوساطة" (Mediation) و"الأمن المعقد" (Complex Security). تحاول هذه القوى صياغة "منطقة عازلة" ديبلوماسية عبر مبادرات تهدف لتحويل الصراع من مواجهة صفرية إلى عملية تفاوضية لحلول تسوية. يشكل هذا الحراك محوراً ثالثاً حاسماً في محاولة منع الانزلاق نحو حرب واسعة. ومع ذلك، تواجه هذه الجهود معضلة نظرية وعملية: مدى قدرة القوى الإقليمية على تقديم "بدائل أمنية مستقرة" وضمانات تُرضي الطرفين في ظل عمق الخلافات وطبيعة التحالفات المتشابكة والمتنافسة في المنطقة، مما يضعف من فعالية مفهوم "المنطقة العازلة" في سياق الصراعات ذات الطبيعة الوجودية.

الخاتمة:

يشير المشهد في مطلع ٢٠٢٦ إلى انتقال الصراع من مرحلة "إدارة الأزمة" إلى مرحلة "حسم المواقف"، حيث تدفع ديناميكية استراتيجية "حافة الهاوية" الطرفين نحو نقاط تحول يصعب معها التراجع دون تكبد خسائر كبيرة للمكانة والموارد.

النتائج والاستخلاصات:

فشل المقاربات المجزأة: يؤكد التطور الحالي أن الملف النووي لم يعد منعزلاً عن قضايا الهيمنة الإقليمية والأمن القومي للطرفين، مما يدعم أطروحات المدرسة الواقعية حول ترابط عناصر القوة. أي حل مستدام يتطلب مقاربة شاملة (Comprehensive Approach) تتعامل مع الملف النووي، والترسانة الصاروخية، والنفوذ الإقليمي كحزمة مترابطة.

تسييس الأمن الداخلي كمتغير استراتيجي: أصبح الربط المتعمد بين الضغط الخارجي وتصعيد الاحتجاجات الداخلية في إيران أداة أساسية في الحسابات الأمريكية، وهو ما يندرج تحت استراتيجيات "التغيير النظامي" (Regime Change) غير المباشر. هذا يحول الأمن الداخلي الإيراني إلى ساحة جديدة للصراع، ويزيد من تعقيد حسابات الاستقرار.

تحولات في بنية التحالفات والنظام الدولي: أي مواجهة كبرى ستسرع من عمليات إعادة الاصطفاف الجيوسياسي. من المرجح أن تبرز قوى كبرى مثل الصين وروسيا كأطراف ضامنة أو وسائط ذات نفوذ متعاظم في أي تسوية مستقبلية، مما يعكس تحولاً في مركز الثقل الدبلوماسي بعيداً عن الهيمنة الغربية الأحادية، ويدعم أطروحات التعددية القطبية حتمية التسوية تحت وطأة التهديد: على الرغم من التصعيد العسكري، تظل كلفة الحرب الشاملة باهظة وغير محسوبة العواقب لجميع الأطراف، وفقاً لنظرية الردع العقلاني. مما يجعل السيناريو الأرجح، من منظور تحليل التكلفة/العائد، هو التوصل إلى "اتفاق قسري" (Coerced Agreement) أو هدنة هشة عبر مفاوضات تجري تحت ظل التهديد العسكري المتبادل، كحل مرحلي مؤقت بدلاً من الحسم النهائي.

منظمة وورلد ليرنينج، أداة النفوذ الناعم الأمريكية في العراق

محمد فياض

بعد الاحتلال العسكري للعراق عام ٢٠٠٣ م وسيطرتها على موارده الاقتصادية، تستفيد أمريكا من المنظمات غير الربحية في مجال التعليم مثل منظمة وورلد ليرنينج بهدف ضمان وجود طويل الأمد من خلال تعزيز نفوذها الناعم في هذا البلد.

النص الرئيسي:يعد التعليم من أهم أدوات تطوير النفوذ الناعم للدول، وذلك لتسهيله نقل الثقافة، وبناء الشبكات، وإقامة اتصال مباشر مع المجتمعات المستهدفة. لذلك، تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية المؤسسات التعليمية في سعيها لتطوير نفوذها الناعم في دول العالم. ولهذا الغرض، تشكلت العديد من المؤسسات في أمريكا، ومن أهمها منظمة وورلد ليرنينج. منظمة وورلد ليرنينج أو التعليم العالمي هي منظمة غير ربحية مدعومة من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال التعليم وتبادل الطلاب، وقد أسسها الدكتور دونالد وات[1] عام ١٩٣٢. بدأ أول برنامج للمنظمة بإرسال ٢٣ شاباً أمريكياً إلى أوروبا بهدف زيادة فهم المراهقين والشباب الأمريكيين لثقافات الدول الأخرى. وكانت نتيجة هذه الرحلة لهؤلاء الأفراد هي تحسين كبير لبعض المهارات الفردية مثل مهارة التواصل ومهارة القيادة. أدت هذه التجربة الناجحة إلى استمرار برامج منظمة وورلد ليرنينج لأكثر من ٩٠ عاماً في جميع أنحاء العالم. وقد توسع نطاق أنشطة هذه المنظمة بحيث قامت بأنشطة مختلفة في جميع دول العالم باستثناء إنجلترا، إيران، اليمن، جرينلاند، وعدد قليل من الدول الأفريقية. ومن الدول التي تقوم فيها وورلد ليرنينج بالعديد من الأنشطة هو العراق.

الشكل (٤): خريطة نطاق نشاط منظمة وورلد ليرنينج في جميع أنحاء العالم

نفذت وورلد ليرنينج في العراق خلال العقدين الماضيين، بهدف تطبيق السياسات الأمريكية، استراتيجيات مختلفة للتغلغل في مجتمع الشباب و المراهقين العراقي تحت غطاء توسيع الوصول إلى التعليم الجيد، تدريب الشباب على مهارات القيادة، زيادة الفرص الاقتصادية للشباب وزيادة مشاركة المواطنين في الشؤون السياسية والاجتماعية، وهي كالتالي:توسيع الوصول إلى التعليم الجيد:وفقاً لادعاء وورلد ليرنينج ، فإن الطلاب العراقيين بعد تخرجهم من المدارس والجامعات لا يمتلكون القدرة اللازمة لدخول سوق العمل. ويعزى سبب ذلك إلى النهج النظري البحت في النظام التعليمي العراقي. وهو نهج يقتصر فيه شرط النجاح على حفظ الكتب المدرسية. تؤثر هذه القضايا بشكل جدي على بطالة الشباب داخل العراق. ولهذا السبب، تقدم منظمة وورلد ليرنينج ، باستخدام التعليم العملي والتجريبي، تدريبات للشباب العراقي لإعدادهم لدخول سوق العمل. تدعي وورلد ليرنينج أن هذه التدريبات، باعتبارها الحلقة المفقودة في النظام التعليمي العراقي، تحدث تغييرات عميقة وفعالة في هذا المجتمع.

تدريب الشباب على مهارات القيادة:يلعب القادة السياسيون والاقتصاديون والثقافيون والاجتماعيون في البلدان دوراً مهماً في توجيه الشعوب. ولهذا الغرض، تسعى منظمة وورلد ليرنينج، من خلال الاستثمار في شريحة الشباب العراقي اليوم، إلى تدريب قادة لمستقبل هذا البلد من خلال برامجها التدريبية لزيادة نفوذ الولايات المتحدة في العراق عبر هؤلاء القادة خلال السنوات القادمة وتقليل قوة المقاومة في العراق. لتحقيق هدفها، تنظم هذه المنظمة دورات تدريبية مختلفة في العراق والولايات المتحدة للشباب والمراهقين المختارين من هذا البلد.زيادة الفرص الاقتصادية للشباب:أحد نقاط الضعف الرئيسية والكبيرة في الدول النامية مثل العراق، والتي تنبع من سياساتها الخاطئة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، هي أزمة البطالة. وقد أتاح هذا الوضع لمنظمة وورلد ليرنينج فرصة لتحقيق أهدافها، بما في ذلك نقل القيم الأمريكية، وتقديم صورة إيجابية عن هذا البلد، وبناء شبكات بين الشباب، وذلك تحت غطاء توفير التدريب وفرص التوظيف وريادة الأعمال. زيادة مشاركة المواطنين في الشؤون السياسية والاجتماعية:

بعد سقوط صدام حسين، تشكلت حكومة ديمقراطية بدعم أمريكي في العراق لتوفير مساحة للمشاركة السياسية والاجتماعية للشعب بما يتناسب مع ما كان يعتبره الولايات المتحدة مثالياً. ومع ذلك، فإن العراق بلد نامٍ ومجتمعه في طور الانتقال من مجتمع تقليدي إلى مجتمع حديث. في المجتمع التقليدي لهذا البلد، يتمتع النخب السياسية والعرقية والثقافية بأهمية، وللناس تأثير ضئيل على القضايا. تسعى منظمة وورلد ليرنينج، من خلال دعم مشاركة أكبر للناس في مختلف الساحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والإعلامية، إلى تحقيق المثل الأمريكية في نشر القيم الأمريكية، وتغيير هويتهم الإسلامية والوطنية بالطريقة التي تراها مناسبة. إنّ تنفيذ منظمة وورلد ليرنينج للاستراتيجيات المذكورة أعلاه في المجتمع العراقي يؤدي إلى عواقب سلبية لهذا البلد الإسلامي ذي الأغلبية الشيعية، وهي كالتالي: – انتشار القيم الأمريكية بين الشباب والمراهقين العراقيين:

تلعب منظمة وورلد ليرنينج، من خلال تنفيذ برامج تعليمية، وتبادل ثقافي، وتمكين الشباب في العراق، دوراً مهماً في تعزيز القيم الأمريكية التي تتعارض مع القيم الدينية والوطنية العراقية. وهذا يؤدي في النهاية إلى انتشار هذه القيم بين الشباب والمراهقين العراقيين.

– تكوين صورة إيجابية عن أمريكا بين الجيل الجديد في العراق: هاجمت أمريكا العراق واحتلته مرتين في عامي ١٩٩١ و٢٠٠٣. كما فرضت عقوبات غير مسبوقة "النفط مقابل الغذاء" في التسعينيات من خلال الأمم المتحدة ضد الشعب العراقي. وقد تسببت هذه الإجراءات في معاناة كبيرة لشعبه، حيث كان موت مئات الآلاف جزءاً فقط من تداعيات هذه الهيمنة. تسعى منظمة وورلد ليرنينج من خلال تقديم الخدمات التعليمية إلى تغيير هذه الصورة السلبية الواقعية وبناء صورة غير واقعية ولكن إيجابية للولايات المتحدة بين الجيل الجديد في العراق.

– زيادة النفوذ الأمريكي في المستقبل السياسي للعراق: ستخلق تدريبات منظمة وورلد ليرنينج جيلاً في العراق تربى على القيم الأمريكية. هذا الجيل، من خلال مشاركته في الساحة السياسية، سيكون لديه نظرة مختلفة وإيجابية تجاه العلاقات مع أمريكا. ستؤدي هذه النظرة إلى سعيهم بشكل غير مباشر لتحقيق مصالح الولايات المتحدة في منطقة غرب آسيا. في الواقع، الهدف النهائي لأمريكا هو تحويل العراق من دولة مسلمة ذات هوية عراقية إلى دولة تابعة وقاعدة لأمريكا في المنطقة.

مقترح توحيد ملكية وإدارة الأراضي الحكومية في العراق

عبدالرزاق فرحان البهادلي

تواجه الدولة العراقية تحديات جوهرية في إدارة الأراضي الحكومية، نتيجة تشتت ملكيتها بين الوزارات والهيئات المستقلة، الأمر الذي أسفر عن:
تجميد مساحات واسعة من الأراضي دون استثمار فعلي. تعقيدات بيروقراطية طويلة عند تخصيص الأراضي للمشاريع الحكومية. تضارب في الصلاحيات وغياب قاعدة بيانات وطنية موحدة. تعطيل مشاريع تنموية وخدمية وسكنية رغم توفر الأراضي اللازمة لها.
يهدف هذا المقترح إلى معالجة هذه الإشكالات عبر توحيد ملكية وإدارة الأراضي الحكومية تحت سلطة الدولة، بما يضمن الاستخدام الأمثل للأراضي ويخدم المصلحة العامة.

العرض:
أولاً: فكرة المقترح
تحويل جميع الأراضي العائدة للوزارات والجهات الحكومية إلى ملكية الدولة، على أن تكون تحت إدارة مركزية لرئاسة مجلس الوزراء، مع ضمان حق الانتفاع للوزارات وفق طبيعة المشاريع المعتمدة.

ثانياً: آلية العمل المقترحة
نقل الملكية القانونية
تحويل سندات ملكية الأراضي من الوزارات إلى الدولة. وتثبيت حق التصرف والإدارة لدى رئاسة مجلس الوزراء.

إجراء مسح شامل
تنفيذ مسح وطني شامل لجميع الأراضي الحكومية. وتصنيف الأراضي وفق معايير: الموقع، المساحة، طبيعة الأرض، والقابلية الاستثمارية.

تصنيف الأراضي حسب الاستخدام
أراضٍ سكنية.

أراضٍ خدمية (مستشفيات، مدارس، مرافق عامة).

أراضٍ صناعية.

أراضٍ زراعية.

أراضٍ استثمارية.

آلية تخصيص مبسطة
تتقدم الوزارة الراغبة بإقامة مشروع بدراسة جدوى متكاملة تُعدّها دائرة المشاريع المختصة لديها.

تُرفع الدراسة مباشرة إلى رئاسة مجلس الوزراء.
يتم تخصيص قطعة الأرض المناسبة دون المرور بسلسلة مراجعات بيروقراطية معقدة بين الوزارات.

تقليص التعقيدات البيروقراطية
تقليص عدد الموافقات المطلوبة. توحيد جهة اتخاذ القرار. اعتماد مدد زمنية ملزمة للبت في الطلبات.

ثالثاً: المزايا العملية
قد تمتلك وزارة ما مساحات من الأراضي غير المستغلة، في حين تحتاج وزارة أخرى إلى تلك الأراضي لتنفيذ مشروع حيوي (مستشفى، مجمع سكني، منشأة خدمية).
في النظام الحالي، يخضع نقل الأرض لسلسلة طويلة من المخاطبات والموافقات المتبادلة، ما يؤدي إلى تعطيل المشروع.

وفق المقترح، تكون الأرض تحت ملكية الدولة وإدارة مركزية، مما يتيح تخصيصها بسرعة ومرونة لتنفيذ المشروع دون تأخير إداري.

رابعاً: الأهداف والغايات
كسر البيروقراطية الإدارية. استثمار الأراضي الحكومية المجمدة. تسريع تنفيذ المشاريع الحكومية. منع احتكار الأراضي من قبل جهات دون استثمار فعلي. دعم مشاريع الإسكان والخدمات الأساسية. تعزيز مرونة الدولة في التخطيط العمراني. تحقيق عدالة في توزيع الأراضي وفق الحاجة الوطنية لا المؤسسية.

خامساً: النتائج المتوقعة
زيادة عدد المشاريع المنفذة فعليًا.
خفض الكلف الزمنية والإدارية.
تحسين التخطيط الحضري والخدمي.
تقليل فرص الفساد الناتجة عن تضارب الصلاحيات.
تحويل الأرض من عبء إداري إلى أداة تنموية فعالة.

سادساً: ملاحظات تنظيمية مهمة
لا يلغي هذا المقترح دور الوزارات، بل ينظم علاقتها بالأراضي المستغلة فعليًا من قبلها، والتي تبقى تحت إدارتها المباشرة.

تُسحب الأراضي غير المستغلة والمجمدة إلى ملكية الدولة وتُدار مركزيًا لضمان إعادة توظيفها في مشاريع تخدم المصلحة العامة.
يمكن استثناء الأراضي ذات الطبيعة السيادية أو الأمنية وفق ضوابط محددة. يتطلب تنفيذ المقترح تشريع قانون خاص أو إصدار قرار من مجلس الوزراء لضمان الإلزام والتنفيذ.

الخاتمة:
إن توحيد ملكية وإدارة الأراضي الحكومية تحت سلطة الدولة يمثل خطوة إصلاحية محورية لكسر البيروقراطية، واستثمار الموارد المجمدة، وتسريع تنفيذ المشاريع التنموية والخدمية.

هذا المقترح لا ينتقص من صلاحيات الوزارات، بل ينظمها ويوجهها نحو الاستخدام الأمثل للأراضي، بما يخدم المصلحة الوطنية العليا، ويسهم في تحسين حياة المواطنين وتعزيز التخطيط العمراني العادل والمتوازن.

إشارات اجتماعية على انحراف امننا الفكري

هيثم اياد إبراهيم

في مقال سابق بينت فيه ما اتفق عليه الأساتذة من تعريف للأمن الفكري وهو حماية أفكار الفرد والمجتمع وقيمه الاصيلة من الهجمات الفكرية والقيم السلبية الغريبة وكذلك بينت مستويات الامن الفكري وابعاده ومؤسساته وهذا هو ثمرة جهود اكاديمية لأساتذة متخصصين في الدراسات الأمنية الاجتماعية.

وفي محاولة تطبيقية اسقاطيه لان العلم بلا عمل جنون والعمل بلا علم لا يكون وجدت هنالك عدداً من الإشارات الصادرة من المجتمع العراقي في تجمعات خلال أوقات مختلفة إشارات تنبعث ولعلي وارغب بأن أكون خاطئاً لتؤشر ان هنالك خلل في منظومة الامن الفكري للفرد والاسرة والمجتمع بشكل يهدد بحدوث انحرافاً فكرياً ومن هذه الإشارات ما حدث في محافظة البصرة اثناء الاحتفال بليلة رأس السنة من هجوم جماعي لمراهقين على فتاة مراهقة هجوم لا يردعه واعز أخلاقي او ديني ولا وازع سلطوي ومظاهر الانحراف الفكري تمثلة في أوجه عدة منها المشاركة والاندفاع بشدة في احتفالية لا تخص المسلمين والادهى ان مظاهر الاحتفال فاقت من حيث الفعل الممارسات الاحتفالية الهادئة لأخوتنا المسيحيين بل الانكى من كل ذلك ان ممارستنا الاحتفالية شابها انحراف أخلاقي وقيمي يؤشر وجود الخطر مما دفع القوات الأمنية لمواجهة هذا الانحراف الفكري والقيمي من خلال ممارسة الفعل العلاجي عبر انتشار امني مكثف واستنفار القوات الأمنية بشتى صنوفها اذ نجحت في مواقع واخفقت في مواقع أخرى (كورنيش البصرة انموذجاً).

لكن القدماء قالوا بان الوقاية خير من العلاج لذلك يجب على مؤسسات الدولة العراقية الرسمية منها (السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية) وغير الرسمية او شبه الرسمية (مثل الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والجامعة ...) ان تفعل جانب الامن الفكري الوقائي بدل العلاجي لكي نحافظ على المجتمع العراقي وقيمه لا سيما ونحن في عصر تدفق الأفكار والقيم ولن ينفع العلاج بعد تفشي المرض بل الاصوب هو الوقاية من الإصابة وهنا كلنا راعي وكلنا مسؤول عن رعيته.

فالفرد مسؤول عن نفسه ثم الاب والام والمعلم والمدرس والجامعة والجامع والحزب السياسي ومنظمات المجتمع المدني وسلطات الدولة الثلاث بأجمعها مسؤولة عن حماية امننا الفكري وتحصينه من خلال الوقاية من الانحراف او اتباع الطرق العلاجية.

وإذا اردت ان اذكر الحوادث التي تؤشر على حدوث انحرف فكري في منظومتنا القيمية فهي كثيرة لكن لم يسلط عليها الضوء منها ممارسات بعض المشاهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومحاولة البعض منا بالاقتداء بتلك الممارسات الا دليل اخر على ما يتعرض اليه المجتمع من موجات للانحراف الفكري، لن ينفعنا دفن رأسنا في الرمال وان نقول انها حالة عامة تحدث في اغلب دول العالم ان لم يكن جميعها، بل هي إشارات وشواهد يجب ان نقف بتأني عليها وان نبحث في أسبابها ونتائجها وان نعالج تلك الأسباب كي لا نخوض مع الخائضين وان نحافظ على سلامة مجتمعنا وقيمه بشكل مستدام للأجيال القادمة.

ليس الفكر المتطرف وحده مرض فكري بل ما ذكر من شواهد أعلاه لا تقل خطراً عن التطرف او التطرف العنيف مع الاخذ بالحسبان ان القوة الناعمة تتسلل بخبث لتحدث تأثيرها عكس القوة الصلبة التي تدرك بشكل واضح للعيان لا لبس فيه.

حين تفرض التوازنات اسمها،من سيكون رئيس وزراء العراق؟

ضياء أبو معارج الدراجي

في السياسة العراقية، لا تولد الأسماء من صناديق الاقتراع وحدها، بل من تقاطع المصالح، وميزان القوى، وقلق المرحلة.

قالت لي العصفورة إن رئيس الوزراء القادم رجلٌ ما بين الأربعين والخمسين عام، نجفيّ المولد من مواليد السبيعنات، خريج جامعة بغداد،تاجر عراقي يحمل الجنسية البريطانية، ومن عائلة دينية عريقة، ومقبول من جميع الأطراف بلا استثناء.

أولاً: لماذا هذا النمط من الشخصيات؟

يقف العراق اليوم عند مفصل خطير، تتقاطع فيه ثلاثة مسارات ضاغطة

١- اقتصادٌ مُكبَّل بالقيود، والرقابة، والعُقَد المصرفية الدولية.

٢- نظام سياسي مُستهلك فقد قدرته على إنتاج الاستقرار.

٣- قلق داخلي عميق من مرحلة ما بعد سماحة السيد السيستاني (حفظه الله).

في مثل هذه اللحظات، لا تبحث القوى الدولية والإقليمية عن زعيمٍ كاريزمي، بل عن مدير أزمة؛ رجل تسويات لا رجل حروب، قادر على طمأنة الجميع دون استفزاز أحد.

ثانياً: النجف الشرعية ا لصا متة

أن يكون المرشح من مواليد النجف، فهذه ليست تفصيلاً جغرافياً، بل رسالة سياسية ودينية عميقة

١- النجف تمنح شرعية أخلاقية غير مكتوبة.

٢- الانتماء إلى عائلة دينية، وخصوصاً من بيوتات معروفة كآل الخُرسان، يوفّر مظلة اطمئنان داخل الوسط الشيعي، من دون أن يتحول إلى عبء أيديولوجي.

٣- النجف، تاريخياً، تُنتج رجال ظلّ لا رجال منابر، وهذا تحديداً ما تحتاجه المرحلة.

ثالثاً: الجنسية البريطانية ليست تهمة بل أداة

في العراق، تُستخدم الجنسيات الأجنبية غالباً كسلاح تشويه سياسي، لكن في حسابات العالم

١- الجنسية البريطانية تعني قابلية التواصل مع المنظومة المالية والقانونية الغربية.

٢- تعني فهماً عميقاً لقواعد الامتثال، والعقوبات، وأنظمة البنوك.

وهي، للمفارقة، ما يجعل الشخصية مقبولة أمريكياً وبريطانياً، لا بوصفها عميلاً، بل وسيطاً موثوقاً.

رابعاً: القبول الإيراني شرط لا يمكن تجاوزه

أي رئيس وزراء لا يمر عبر بوابة القبول الإيراني، محكوم عليه بالفشل المبكر. لكن القبول هنا لا يعني الولاء، بل

١- ضمان عدم التصادم.

٢- فهم خطوط إيران الحمراء داخل العراق.

٣- إدارة العلاقة من موقع الشريك، لا التابع.

والشخصية التي لا تحمل تاريخاً عدائياً، ولا مشروعاً أيديولوجياً صلباً، تكون الأنسب لهذا الدور.

خامساً: الإطار، السنة، الكرد معادلة الرضا العام

الحديث عن (مقبول من الجميع) لا يعني محبوباً، بل

١- غير مهدِّد.

٢- لا يحمل مشروع إقصاء.

٣- لا يملك فصيلاً مسلحاً، ولا عداءً تاريخياً، ولا ملف دم.

٤- بالنسبة للسنة: رجل دولة لا رجل ثأر.

٥- بالنسبة للكرد: شريك تفاوضي لا مركزي قسري.

٦- بالنسبة للإطار: مرحلة انتقالية تحفظ التوازن ولا تكسره.

سادساً: الاقتصاد هو جوهر المهمة لا عنوانها

وعد فك القيود عن الأرصدة العراقية المجمّدة ليس تفصيلاً دعائياً، بل جوهر الصفقة نفسها: ١- العراق لا يعاني فقراً، بل حصاراً ناعماً.

٢- تحرير المليارات يعني استقرار الدينار، وتمويل المشاريع، وشراء الوقت.

فالولايات المتحدة وبريطانيا لا تقدّمان مثل هذا الوعد إلا مقابل شخصية مضمونة السلوك.

وهنا تظهر قيمة التاجر، لا السياسي

١- يفهم المال.

٢- يعرف لغة الأسواق.

٣- لا يهوى الخطابات الشعبوية.

سابعاً: عراق ما بعد السيستاني هو الهاجس الأكبر

المرحلة الأخطر ليست اليوم، بل الغد. فغياب المرجع ـ لا سمح الله ـ سيترك فراغاً:

١- أخلاقياً.

٢- سياسياً.

٣- رمزياً.

لذا تبحث القوى جميعها عن رئيس وزراء

١- لا يصطدم بالمرجعية.

٢- لا يدّعي وراثتها.

٣- يحافظ على السلم الأهلي، ويمنع الانزلاق.

إذا صحت همسة العصفورة،فنحن نتحدث عن

١- حلّ مؤقت طويل الأمد.

٢- رجل يُمسك العصا من منتصفها.

٣- يُرضي الخارج، ويهدّئ الداخل، ويشتري للعراق وقتاً ثميناً للاعمار والاستقرار المبكر.

هو ليس منقذاً، ولا مصلحاً جذرياً،بل جسر للعبور من أخطر منعطف يمرّ به العراق منذ عام ٢٠٠٣،وخلال أسبوعين، أكثر أو أقل، سيطفو على السطح اسم رئيس وزراء التسويات بموافقة الجميع.

عقلان داخل الإطار... أيهما سيختار رئيس الوزراء ؟

مهند ال كزار

من الخطأ الاستمرار في التعامل مع الإطار التنسيقي بوصفه كيانًا متماسكًا وموحد الرؤية، ما يجري داخله اليوم يعكس تحولات عميقة في بنية التفكير السياسي، حيث لم يعد الخلاف محصورًا بالأشخاص أو الاستحقاقات، بل بات خلافًا على طريقة إدارة الدولة نفسها، فنحن أمام تباين واضح بين عقل سياسي تقليدي ما زال يتعامل مع السياسة بوصفها ساحة تحدٍ، وعقل جديد بدأ ينظر إليها كمساحة إدارة كلفة ومخاطر.

خلال المرحلة الأخيرة برزت داخل الإطار فواعل كانت تحسب سابقًا على القوى التقليدية أو على الفصائل المسلحة، لكنها طورت أدواتها السياسية، وانتقلت تدريجيًا من منطق الفعل الميداني إلى منطق الشراكة في الحكم، هذه الفواعل لم تعد ترى في فرض الأسماء أو التصعيد وسيلة فعالة، بل باتت تبحث عن شخصيات غير جدلية مقبولة من الشركاء الداخليين، وقادرة على تفادي الصدام الخارجي، هذا التحول لا يعكس تراجعًا في النفوذ بقدر ما يعكس وعيًا بأن النفوذ غير القابل للإدارة يتحول إلى عبء.

القبول السابق أو عدم الاعتراض على مسارات نزع السلاح لا يمكن قراءته بمعزل عن هذا التحول، فبالنسبة للفواعل الجديدة لم يعد السلاح خارج الدولة عنصر قوة تفاوضية، بل أصبح أحد أسباب العزلة السياسية والضغط الدولي، لذلك جرى التعاطي مع هذا الملف كجزء من إعادة التموضع داخل الدولة، لا كتنازل أيديولوجي، بل كخطوة لحماية الحضور السياسي على المدى المتوسط.

في المقابل لا يزال داخل الإطار من يتعامل مع المخاطر الكبرى كالعقوبات الاقتصادية أو العزلة الدولية بخطاب تعبوي يقوم على الاستخفاف بالكلفة، هذا النوع من التفكير تشكل في مرحلة كانت فيها العقوبات تستخدم كأداة تعبئة سياسية لا كخطر وجودي على بنية الدولة، لكن العراق اليوم دولة ريعية هشة مرتبطة بشكل مباشر بالنظام المالي العالمي، وأي صدمة اقتصادية لن تترجم إلى "صمود سياسي"، بل إلى أزمة معيشية واجتماعية واسعة تهدد وجود النظام القائم .

الفرق الجوهري في هذا السياق أن العقوبات لم تعد تستهدف أنظمة مغلقة، بل تضرب مجتمعات كاملة، الفواعل الجديدة داخل الإطار تدرك أن العقوبات لا تسقط خصومًا سياسيين بقدر ما تنهك الدولة وتفشل الحكومات، لذلك فهي تتعامل مع هذا الاحتمال باعتباره خطًا أحمر يجب تفاديه لا شعارًا يمكن التعايش معه.

هذا الانقسام في التفكير ينعكس مباشرة على ملف اختيار رئيس الوزراء، فالإصرار على أسماء جدلية لم يعد دليل قوة، بل مخاطرة سياسية قد تعيد العراق إلى دوامة الانسداد والعزلة، ولهذا يتجه الإطار ولو بصمت، نحو البحث عن شخصيات أقل استفزازًا وأكثر قدرة على إدارة التوازنات، حتى وإن كانت أقل انسجامًا مع الخطاب الأيديولوجي التقليدي.

الإطار التنسيقي يقف اليوم أمام مفترق طرق حقيقي:إما أن ينجح الجيل الجديد من الفواعل في ترسيخ منطق إدارة الدولة وتحييد الكلفة العالية للصدام، أو أن يعود الخطاب التقليدي لفرض نفسه بما يحمله من مخاطر سياسية واقتصادية قد لا يكون العراق قادرًا على تحمّلها.

في المحصلة، الصراع داخل الإطار ليس صراع أشخاص، بل صراع عقول، والعقل الذي سيسود لن يحدد فقط اسم رئيس الوزراء، بل شكل الدولة في المرحلة المقبلة.

أين ذهبت الأموال المنهوبة؟ ملف الفساد العراقي العالمي

سجاد تقي كاظم

المواطن العراقي.. المعيار لديه..ليس المهم.. "من هو المبعوث".. بل ..الاهم ..ماذا سينفذ من نقاط هلاك الفاسدين.. واسترداد مئات المليارات الدولارات المنهوبة... ومن هنا ندرك لماذا يرتعب الفاسد في العراق من: فقدان الاعتراف الدولي.. الفاسد لا يخاف من "فيسبوك".. ففاسدي العراق.. تعايشوا مع النقد الشعبي... لكنهم يرتعبون من "الملاحقة القانونية العابرة للحدود.. أيمن اللحظة التي يُرفع فيها عنهم وعن عوائلهم.. الغطاء ليصبحون ... مطلوبين دولياً,,,.. بلا حصانة.. الغطاء السيادي,,, ونقصد به هو.. (الخيمة).. التي يختبئ تحتها السارق..

سلاح الردع الحماية (الميليشيات):التي تمثل ذراع القوة الذي يحميه ..من.. (الانتفاضة الشعبية.. بالداخل)... ويعطل (الملاحقة الدولية.. بالخارج)..

الفساد في العراق ليس مجرد (ارقام).. بل هو (نفوذ محمي بالسلاح)..

عليه عندما يتبنى أي مبعوث للرئيس الأمريكي للعراق.. هذه الرؤية.. فإنه يبدأ فعلياً بـ (بتر رؤوس التنين).

ندخل بصلب الموضوع:

الفساد بالعراق.. متفق عليه.. (تدول).. أي اصبح نظاما عالميا.. عليه لكبحه يتطلب إرادة دولية تتجاوز التصريحات الدبلوماسية لتصل إلى زنازين الاعتقال في بغداد.. ومصادرة القصور في عواصم الضباب.. بدون ذلك.. سيبقى الفساد يحكم.. وتبقى العقوبات.. مجرد قصص عابرة ..في.. نشرات الأخبار.

ونسال:

"عولمة الفساد العراقي": لماذا يحتاج "تنين الفساد" ..الى.. تحالف دولي لقطع رؤوسه؟

لماذا وصفته بالتنين:

(لان التنين بعدة رؤوس.. ولكن مرتبط بجسد واحد..اي منظومة واحدة)..

قطع رأس واحد (فاسد واحد) لن يقتل التنين..لذلك.. منطقياً نحتاج لـ "تحالف دولي"يضرب الجسد والرؤوس في آن واحد..

تنين عالمي بجسد محلي... بمعنى (عدة رؤوس بلندن وبكين وطهران ودبي والقاهرة وانقرة)..تتغذى من جسد منهك واحد اسم العراق عبر (منظومة سلطة حاكمة ببغداد تستنزف أموال العراق)..

وكلنا نعلم أن الفساد في العراق ليس مجرد سرقات محلية... بل تحول إلى إمبراطورية مالية عابرة للحدود... تمتلك أذرعاً أخطبوطية تمتد من مفاصل ومراكز القرار بالعراق.. لتصل.. إلى.. ناطحات سحاب دبي وخزائن لندن وعقارات بيروت.. وصولاً إلى كارتلات الموانئ في الصين ...وأسواق طهران وإسطنبول والقاهرة..

فيحتاج العراق الى..أنياباً" قانونية تضع النقاط على الحروف. ..تؤكد أن المعركة ليست ضد "أشباح"... بل ضد جهات محددة تمتلك سلطة القرار في بغداد... وتستغلها لبناء إمبراطوريات مالية في الخارج...

بالنتيجة:

الأموال المنهوبة ليست "ضائعة.. بل هي "مستثمرة" في عواصم محددة.. مما يجعل استردادها ممكناً اذا تشكل تحالف بإرادة دولية وامريكية ومحلية ... فالفاسد لا يرمي ماله في البحر... بل يضعه في أصول (عقارات، شركات، حسابات).:

الإرادة الأمريكية: توفر التكنولوجيا المالية (الخزانة الأمريكية) للوصول للحسابات السرية.

الإرادة الدولية: تمنح الغطاء القانوني لمصادرة العقارات والشركات في عواصم العالم.

الإرادة المحلية: هي "البوصلة" التي تزود التحالف بالأسماء,,, والشبكات والخيوط المخفية في بغداد,,, وتترجمها لاعتقالات ومصادرة الأموال المنقولة وغير المنقولة للفاسدين وعوائلهم وحواشيهم المتورطين معهم بالفساد وتبيض الأموال..

عليه لتشخيص الحالة العراقية اليوم يؤكد حقيقة واحدة:

محاربة الفساد بجهود محلية هي معركة خاسرة سلفاً... فجغرافيا السياسية للمال المنهوب..

واقصد..خريطة الفساد العراقي هي خريطة عالمية بامتياز... فالفاسد في بغداد.. لا يكتنز أمواله ..في.. "خزنة" داخل منزله... بل يحولها عبر شبكات معقدة:

محور بيروت – دبي:حيث تُغسل الأموال عبر استثمارات عقارية وشركات واجهة ومصارف مرنة.

محور طهران – أنقرة:حيث تُستخدم التجارة الوهمية و"مبيعات العملة" لتمويل أجندات إقليمية والالتفاف على العقوبات الدولية.

محور لندن – القاهرة:حيث تذوب الأموال في شراء القصور والجنسيات وتأمين "ملاذات آمنة" لعائلات النخبة السياسية.

أمام هذا التشعب، يصبح أي جهد "داخلي" عرضة للاحتواء أو الترهيب أو التسييس.. فالقضاء المحلي غالباً ما يصطدم بجدران "الحصانة السياسية" ..او.. "الضغوط المسلحة".

ونطرح سؤال:

العقوبات الأمريكية: "حبر على ورق" ..ظاهرة صوتية.. ام.. إجراء رادع؟

فكثيرا يصدر من واشنطن قوائم عقوبات... استهدفت شخصيات عراقية بارزة.. لكن بالنسبة لنا كموطنين عراقيين... تظل هذه العقوبات "ظاهرة صوتية" ..لا تغير من الواقع شيئاً... فالشعب العراقي لن يشعر بجدية المجتمع الدولي إلا عندما تتحول هذه العقوبات من منع السفر... وتجميد الحسابات الوهمية ..الى.. إجراءات تنفيذية على الأرض

في بغداد: الاعتقال المباشر: أن يتم تسليم المطلوبين أو اعتقالهم داخل العراق بالتنسيق مع قوة دولية أو ضغط حقيقي لا يقبل المساومة.

المصادرة المادية: أن يرى المواطن البسيط استعادة الأموال المنهوبة من العقارات في لندن ودبي لتُضخ في بناء المدارس والمستشفيات في ذي قار والموصل والبصرة.

فالحل: "إنترپول" مالي... وتحالف دولي.. لمكافحة الفساد

لمـاذا.. الجـواب.. لان الفسـاد بالعـراق غيـر محصـور بالجغرافية العراقيـة.. بـل كمـا ذكرنـا (تـم تدويلـه مـن قبـل شـبكات الفسـاد).. :

فالفاسـد هـو مـن بـدأ بـ "عولمـة" جريمتـه أولاً.. وبالتالـي فـإن ملاحقتـه يجـب أن تكـون عالميـة بالضـرورة.... بالتالـي .. نقطـع الطريـق علـى مـن يتحججـون بـ "السـيادة" لمنـع الملاحقـات الخارجيـة..

بمـا ان الفسـاد بالعراق متشـعب عالميـا.. اذن يجـب ان يخضـع الـى (الأمـن المالـي العالمـي).. نقطـة راس سـطر.. (بسـبب غسـيل الأمـوال، وتمويـل الأجنـدات الإقليميـة، والارتبـاط بكارتـلات الصيـن)... يصبـح التدخـل الدولـي واجباًوليـس خيـاراً.

نحـن لا تطالـب بانتهـاك السـيادة... بـل تطالـب بملاحقـة مجـرم "عابـر للحـدود" ...خـرج بفعلـه عـن حـدود السـيادة العراقيـة.

عليـه .. نجـاح المعركـة يتطلـب "تحالفـاً دوليـاً لمكافحـة الفسـاد" يعمـل بنفـس آليـة التحالـف الدولـي ضـد الإرهـاب..

فيحتاج العراق إلى:

مظلـة أممية:ترفـع الغطـاء السياسـي والقانونـي عـن الفاسـدين فـي كل العواصـم (مـن لنـدن إلـى طهـران).

تجميـد الأصـول العائلية:ملاحقة ليـس فقـط المسـؤول... بـل الزوجـات والأبنـاء والوسـطاء الذيـن تحولـوا إلـى "واجهـات ماليـة" فـي الخـارج.

ربـط السـيادة بالنزاهـة:أن يكون الدعـم الدولـي للعـراق مشـروطاً ...بمـدى جديـة الحكومـة ... فـي.. تسـليم "رؤوس الفسـاد" الكبيـرة.. وليـس فقـط صغـار الموظفيـن.

من ما سبق:

الفسـاد فـي العـراق هـو "إرهـاب ناعـم" اسـتنزف اكثـر مـن ترليون دولار منـذ ٢٠٠٣.. وهو المسـؤول الأول عـن الفقـر والبطالـة وانهيار الخدمـات.. والطاقة.. .

فالولايـات المتحـدة.. بقيـادة إدارة ترامـب اسـتراتيجية جديدة تجـاه العـراق:

حيـث تربـط بشـكل مباشـر بين مكافحـة الفسـاد ؟؟؟وتقويـض نفـوذ الفصائـل المسـلحة.... يتلخـص الـدور الأمريكـي الحالـي فـي النقـاط التاليـة:

وهنـا نفصـل.. المسـارات الجغرافيـة للفسـاد العراقـي:

مـن بغـداد لواشـنطن (الغطـاء السياسـي): الخطـاب الأمريكـي يشـير إلـى وجـود "كارتـلات" ...وشـبكات فسـاد ...تسـتفيد مـن النظـام المالـي العالمـي... حيـث تسـعى واشـنطن حاليـاً لتجفيـف منابـع تمويـل الفصائل..عبـر العقوبـات علـى المصـارف والشـركات الواجهـة.

مـن بغـداد للصيـن (الكارتـلات): يرتبـط هـذا المسـار غالبـاً بملفـات غسـيل الأمـوال عبـر التجـارة الوهميـة و"مبيعـات العملـة"، حيـث تُسـتخدم الاسـتيرادات الصينيـة كواجهـة لتحويـل مبالـغ ضخمـة خـارج العـراق بعيـداً عـن الرقابـة الدوليـة.

مـن بغـداد لخزائـن لنـدن: تُعـد لنـدن وجهـة رئيسـية للأمـوال العراقيـة المهربـة التـي تُسـتثمر فـي العقـارات الفاخـرة مـن كبـار المسـؤولين وعائلاتهـم، وهـو مـا أكـده سـافايا ببـدء ملاحقـة "عوائـل المسـؤولين" واسـتعادة الأصـول.

مـن بغـداد لطهـران (مخالـب الفصائـل): تشـخص التقاريـر الأمريكيـة الفسـاد كـ "مـرض" والميليشـيات كـ "عَرَض"... حيث تُسـتخدم مـوارد الدولـة لتمويل اجنـدات اقليميـة عبـر شـركات كـ "شـركة المهندس" والسـيطرة علـى المنافـذ الحدوديـة.

وهنا نتناول..

المعطيـات السياسـية الراهنـة بعد مـا اثيـر عـن "زلـزال" إقالة سـافايا:

أثبتـت أن الأزمـة ليسـت فـي "هويـة" المبعـوث... بـل فـي "شـخصيته" ومـدى التزامـه بـ سسـتم (System) مؤسسـاتي حـازم.

فالعـراق بالفعـل يحتـاج إلـى شـخصية بمواصفـات توم بـاراك... ولكـن بخصوصيـة "عراقيـة كلدانيـة"

لعدة أسباب استراتيجية:

الحاجـة لـ "تـوم بـاراك" العراقـي (الحـزم والكتُمـان)

الشـخصية التـي يحتاجهـا العـراق الآن هـي مـن تمتلـك:

"القبضة الحديدية" ..

والعمل خلف الكواليس..

وليـس الشـخصيات الاسـتعراضية التـي تحركهـا الأضـواء.

فمميـزات المبعـوث القـوي هـو مـن:

يفهم شيفرة الفساد:

كونـه مـن أصـل عراقـي (كلداني)... سـيمتلك معرفـة فطريـة بخيـوط الفسـاد الممتـدة مـن بغـداد إلـى لنـدن والصيـن وطهـران وانقـرة والقاهـرة ودبي...وهـي الخيـوط التـي عجـز الأجانـب عـن فكهـا.

الحصانة ضد "السم":

يحتـاج العـراق لمبعـوث "محصـن" لا يسـقط فـي فـخ "صـور السـوداني" ..او.. مجامـلات المالكـي... بـل يطبـق نقـاط الـ ٤٠ نقطـة لهـلاك الفاسـدين.. التـي نضـع رابطهـا باخـر الموضـوع.. كدسـتور عمـل غيـر قابـل للتفـاوض.

لمـاذا "كلدانـي"؟ (الرسـالة الدولية والمحلية)

اختيـار شـخصية كلدانيـة قويـة (مثـل تـوم بـاراك فـي دهائـه) يحمـل رسـائل هامـة:

البُعد الأخلاقي:

المكـون الكلدانـي يمثـل العمـق الحضـاري للعـراق... وأحـد أكثـر المكونـات تضـرراً مـن منظومـة الفسـاد والسـلاح المنفلـت... ممـا يعطـي المبعـوث دافعـاً "وجوديـاً" ..وليـس.. وظيفيـاً فقـط لتطهيـر البـلاد.

الثقة الدولية:

الشـخصية الكلدانيـة المثقفـة والقويـة تحظـى عـادة بقبـول واسـع فـي دوائـر القـرار بواشـنطن والفاتيـكان... ممـا يجعـل "رصاصـة" قراراتـه مدعومـة بغطـاء دولـي لا تسـتطيع المنظومـة فـي بغـداد الالتفـاف عليـه.

المثقـف الكتـوم مقابـل ا لمسـتعر ض

إقالـة سـافايا او مـا يثـار حـول ذلـك.. أن "المراهقـة السياسـية" والبحـث عـن "الترنـد" في وسـائل التواصـل الاجتماعـي هـي أقصـر طريـق للفشـل... العـراق يحتـاج لمبعـوث مثقـف اسـتراتيجياً (يعـرف كيـف يفـكك الاقتصـاد النفطـي المرتبـط بالصيـن) وكتوم (لا يعلـن عـن خطواتـه إلا بعـد تنفيذهـا).. تمامـاً كمـا طالبنـا سـافايا فـي "معركـة الوعـي".

هل سينجح؟

النجـاح مرهـون بـ "تطويـق" المبعـوث الجديـد بالمشـروع (الـ ٤٠ نقطـة) منـذ اليـوم الأول... إذا جـاء مبعـوث كلدانـي (حتـى لـو كان سـافايا نفسـه ولكـن بنسـخة محدثـة).. يمتلـك حـزم بـاراك.. وطبـق رؤيـة "نـزع الشـرعية" عـن الفاسـدين... فـإن "رصاصـة ترامـب" هـذه المـرة لـن ترتـد.. بـل سـتصيب قلـب منظومـة الفسـاد العابـرة للحـدود.

من ما سبق:

العالـم (وواشـنطن ترامـب) هـل تعلـم درساً مـن تجربـة سـافايا... ؟وهـل البديـل القـادم يجـب أن يكـون "نسـخة عراقيـة مطـورة مـن تـوم بـاراك":

– مسـيحي كلدانـي بقلـب عراقي ..

– وعقـل اسـتراتيجي أمريكـي.. يـرى فـي صـور بغـداد فخـا..

وفي نقاط هلاك الفاسدين بـ ٤٠ نقطة (خلاصاً)..
– واذا حصلت مفاجئة وبقى سافايا بموقعه وثبت فيه.. (هل يتعض من تجربته السابقة).. :
ويكون..إنذاراً أخيراً له .. لترك فخ الصور ..والتحول إلى عقلية .. توم باراك.. الصامتة والحازمة.
"ان يكون.. مسيحي كلداني... بقلب عراقي.. وعقل استراتيجي أمريكي"..
"ان يدرك.. الشفرة العراقية .. لا يفكها إلا.. من يمتلك جذور الأرض.. ودهاء المؤسسة الأمريكية..
هل يعي ان المواطن العراقي.. ان المعيار لديه..ليس "من هو المبعوث".. بل "ماذا سينفذ من هذه النقاط...:
لهلاك الفاسدين واسترداد مئات المليارات المنهوبة..
وحل المليشيات..
وتفعيل قوانين الخيانة العظمى والتخابر مع الجهات الأجنبية..
ودعم مشاركة الداخل العراقي وشعبه.. بالطرق على رؤوس الفاسدين وعوائلهم عبر:
– تشكيل قوات مكافحة الفساد لمطاردة الفاسدين وعوائلهم بالداخل..

– تشكيل الخلايا السوداء تابعة للمخابرات العراقية لمطاردة الفاسدين وعوائلهم بالخارج...

وتشكيل محكمة دولية لمحاكمة حيتان الفساد واسترداد الأموال.. المنهوبة..
كل ذلك يتجحفل مع جهود الخزانة الامريكية ومبعوث ترامب للعراق..
لخنق الفساد ..وقطع اذرع اخطبوطه العالمي.. وبتر رؤوس التنين بعواصم العالم ..

واخير يتأكد للعراقيين بمختلف شرائحهم.. ضرورة تبني (قضية هلاك الفاسدين .. بـ ٤٠ نقطة).. .... كمقياس ومنهاج يقاس عليه كل من يريد تمثيلهم ويطرح نفسه لقياداتهم .. علما ان هذا ينطلق من واقعية وبرغماتية بعيدا عن الشعارات والشموليات والعاطفيات، ويتعامل بعقلانية مع الواقع العراقي، ويجعل العراقيين يتوحدون ككتلة جغرافية وسياسية واقتصادية وادارية.. بهدف واحد.. ينشغلون بأنفسهم مما يمكنهم من معالجة قضاياهم بعيدا عن طائفية وارهاب الجماعات المسلحة.. وعدائية واطماع المحيط الاقليمي والجوار، وبعيدا عن الهيمنة الايرانية وذيولها الاجرامية بارض الرافدين.. وبعيدا عن استغلال قوى دولية للتنوع المذهبي والطائفي والاثني بالعراق،.. ويضمن بنفس الوقت عدم عودة العراق لما قبل ٢٠٠٣ وماسيه..!.
والموضوع بعنوان (مشروع هلاك الفاسدين..لانقاذ العراق).. بـ (٤٠ نقطة).

سقوط المبعوث غير التقليدي: دلالات إقصاء مارك سافايا من ملف العراق

حسين جوكار

لم يكن الجدل الذي أُثير حول مارك سافايا مجرّد خلاف إداري عابر داخل أروقة صنع القرار الأمريكي، بل عكس في جوهره إشكالية أعمق تتعلّق بطبيعة المقاربة التي اعتمدتها إدارة دونالد ترامب في إدارة الملف العراقي. فإقصاء شخصية غير دبلوماسية، انتقلت من عالم المال والأعمال إلى ساحة شديدة التعقيد سياسيّاً وأمنيّاً، يفتح الباب أمام تساؤلات جوهرية حول حدود التجريب السياسي في البيئات الهشّة، وحول مدى إعادة تقييم واشنطن لأدوات نفوذها في العراق.

أولاً: المبعوث غير المهني وإشكالية التمثيل

جاء تعيين مارك سافايا في أكتوبر ٢٠٢٥ خارج السياق التقليدي للدبلوماسية الأمريكية. فالرجل لم يمتلك خلفية دبلوماسية أو خبرة في إدارة الملفات السيادية، بل عُرف أساساً كتاجر عراقي–أمريكي. وقد عكس هذا الاختيار توجهاً داخل إدارة ترامب يقوم على تفضيل «الولاء السياسي» و«العلاقات الشخصية» على حساب المهنية المؤسسية، وهو نمط سرعان ما أثبت محدوديته في الحالة العراقية.

فالعراق لا يُعدّ ساحة اقتصادية قابلة للإدارة بمنطق الصفقات، بل يشكّل حقل توازنات دقيقة بين الدولة، والفاعلين المسلحين، والمرجعيات السياسية، فضلاً عن التأثيرات الإقليمية والدولية. وهو ما جعل خطاب سافايا، ولا سيما حديثه العلني عن تقليص نفوذ الفصائل المسلحة وتعزيز سلطة المركز، يبدو أقرب إلى شعارات سياسية منه إلى سياسات قابلة للتنفيذ.

ثانياً: عقدة نوري المالكي وفشل التأثير السياسي

مثّل ملف ترشيح نوري المالكي لرئاسة الوزراء نقطة الانكسار الأبرز في مسيرة سافايا. فوفق تقارير غربية، من بينها وكالة رويترز، عجز المبعوث الأمريكي عن التأثير في مسار هذا الترشيح أو تعطيله، ما كشف حدود النفوذ الأمريكي الحقيقي داخل المعادلة العراقية، ولا سيما عندما يصطدم بإجماع قوى محلية وغطاء إقليمي داعم.

هذا الإخفاق لم يكن شخصياً بقدر ما كان بنيوياً؛ إذ أظهر أن واشنطن لم تعد قادرة على فرض «الفيتو السياسي» كما في مراحل سابقة، وأن أدوات الضغط التقليدية فقدت كثيراً من فعاليتها في بيئة عراقية باتت أكثر استقلالية وتعقيداً.

ثالثاً: التحوّل إلى توماس باراك... تغيير أسلوب أم إعادة تموضع؟

إن إعلان بغداد، على لسان وزير الخارجية فؤاد حسين، انتهاء مهمة سافايا وتسليم الملف إلى توماس باراك، لا يمكن قراءته بوصفه إجراءً شكلياً أو تقنياً. فباراك، رغم كونه رجل أعمال أيضاً، يمتلك شبكة علاقات أوسع وخبرة أطول في إدارة الملفات الحساسة، ما يشير إلى رغبة أمريكية في الانتقال من خطاب المواجهة المباشرة إلى نمط إدارة أكثر هدوءاً ومرونة.

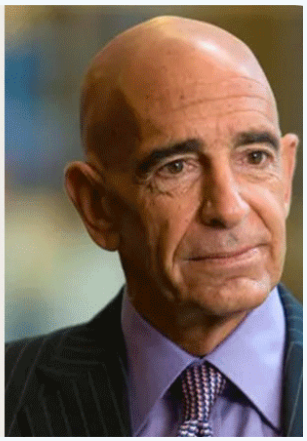

ويعكس هذا التحوّل إدراكاً متأخراً في واشنطن بأن العراق لا يُدار عبر الرسائل الإعلامية أو المواقف المعلنة على منصات التواصل، بل من خلال توازن دقيق بين الضغط والتفاهم، وبين المقاربة الأمنية والحسابات السياسية.

رابعاً: الشائعات والفساد... عرض جانبي أم أداة إقصاء؟

شكّل انتشار شائعات تتعلّق بفساد مالي أو بتلقّي رشى خلال فترة عمل سافايا، سواء ثبتت أو لم تثبت، عاملاً إضافياً في إضعاف موقعه. ففي العرف السياسي الأمريكي، يكفي تآكل «المصداقية العامة» لإسقاط أي مسؤول يتولى ملفاً حساساً، ولا سيما إذا تزامن ذلك مع إخفاق سياسي واضح.

خلاصة استراتيجية

إن نهاية دور مارك سافايا تمثّل أكثر من مجرد تغيير اسم في ملف العراق؛ فهي مؤشر على مأزق المقاربة الأمريكية ذات الطابع الشخصي وغير المؤسسي، كما تكشف عن تراجع القدرة الأمريكية على توجيه المسارات السياسية العراقية، وعن حاجة واشنطن إلى إعادة تعريف نفوذها ضمن معادلة إقليمية متحركة.

فالعراق، في هذه المرحلة، لم يعد ساحة اختبار لمبعوثين غير تقليديين، بل عقدة استراتيجية تتطلب فهماً عميقاً لبنية السلطة، وحدود التأثير، وموازين القوة الفعلية على الأرض.

حولنا

مركز الدراسات المتخصصة الشهيد خامس هو مؤسسة بحثية مستقلة تركز على تحليل قضايا العراق في مجالات السياسة الداخلية والخارجية، والاقتصاد، والثقافة. يعتمد المركز على فريق من الخبراء والباحثين المتمرسين لدراسة الأوضاع الداخلية والخارجية في العراق، بهدف توفير منصة لتحليل عميق وشامل لدور العراق في المعادلات الإقليمية والدولية. يسعى المركز، من خلال الأبحاث الأكاديمية، والتقارير التحليلية، والجلسات المتخصصة، إلى تعزيز فهم أفضل للاتجاهات المختلفة داخل العراق، ويهدف إلى تقديم رؤى استراتيجية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

الأربعاء ٠٤ - ٠٢ - ٢٠٢٦

الأسبوعية الإخبارية التحليلية، العدد السابع والثمانون